

الدور الحضاري والعلمي للبيت المنيعي في مدينة مرو الروذ
أحمد بن منيع المرورودي (ت: 244هـ / 859م) أنموذجا
أ.م.د. لقاء غازي عبد الكريم

Received: 21/1/2020

Accepted: 17/5/2020

Published: 2020

الدور الحضاري والعلمي للبيت المنيعي في مدينة مرو الروذ
أحمد بن منيع المرورودي (ت: 244هـ / 859م) أنموذجا
أ.م.د. لقاء غازي عبد الكريم
alk660916@gmail.com

مستخلص البحث:

تعد مدينة مرو الروذ من الحواضر التاريخية المهمة في إقليم خراسان حيث كان لها الأثر البالغ كغيرها من مدن الاقليم في ازدهار الحياة الفكرية فيها وخلال قرون عديدة. كان لظهور البيوتات العلمية في المدينة أثر كبير في تاريخها ومدن العالم الاسلامي الأخرى بشكل عام وخراسان بشكل خاص، فقد ساعدت الرحلات العلمية والتي تعد من اهم مقومات ازدهار الحياة الفكرية على زيادة التلاقح الفكري بين العلماء، وكذلك المجالس العلمية داخل المدينة وخارجها مما اضفى السمة العلمية على العديد من علمائها مما ساعد على شد الرحال اليهم من كل حدب وصوب كما هو الحال عند العالم الجليل احمد بن منيع المرورودي (ت: 244هـ / 859م) الذي يعد مؤسس البيت المنيعي في مدينة مرو الروذ والذي كان له دورا كبيرا في رفد الحياة العلمية في المدينة وخارجها. وقسمت الدراسة الى ثلاث مباحث:

المبحث الاول: جاء للتعريف عن جغرافية مدينة مرو الروذ، والبيوتات العلمية في بلاد المشرق والدور الحضاري للبيت المنيعي

المبحث الثاني: جاء للتعريف عن السيرة الذاتية لأحمد بن منيع المرورودي (ت: 244هـ / 859م)

المبحث الثالث: جاء للتعريف عن الدور العلمي لاحمد بن منيع المرورودي

الكلمات المفتاحية: مدينة مرو الروذ، البيوتات العلمية، البيت المنيعي، أحمد بن منيع.

الدور الحضاري والعلمي للبيت المنيعي في مدينة مرو الروذ
أحمد بن منيع المرورودي (ت: 244هـ / 859م) أنموذجاً
أ.م.د. لقاء غازي عبد الكريم

المبحث الأول

مدينة مرو الروذ التسمية والموقع الجغرافي

أولاً: التسمية

وردت تسمية مدينة مرو الروذ في الكثير من المصادر العربية الإسلامية بلفظ: مَرَوْ الرُّوذ: بفتح الميم والواو بينها الراء الساكن وبعدها الألف واللام وراء أخرى مضمومة وبعدها الواو وآخرها الذال المعجمة⁽¹⁾. وقد اختلفت المصادر في سبب تسميتها واشتقاقها، فقيل فيها ان سبب تسميتها بذلك "لأنه لم يكن بها بناء فبعث اليها كسرى ناساً من أهل السواد فبنوها وسكنوها"⁽²⁾. أما ياقوت الحموي⁽³⁾، فقد ذكر ان معنى اسمها هو مرو النهر بقوله: "مرو هي الحجارة البيض تقندح بها النار ولا يكون اسود ولا أحمر، والروذ بالفارسية النهر فكانه مرو النهر". كما عرفت مرو الروذ باسم مرو العليا او مرو الصغرى⁽⁴⁾، وذلك تمييزاً لها عن مدينة مرو الشاهجان⁽⁵⁾.

ثانياً: موقعها الجغرافي

تقع مدينة مرو الروذ ضمن مدن الربع الثاني لإقليم خراسان⁽⁶⁾ الذي كان ومنذ العهد الساساني يقسم الى اربعة أرباع او اقسام ادارية، يتولى تدبير كل ربع منها شخص يدعى المرزبان⁽⁷⁾، وهذا بدوره يخضع الى سلطة الاصبهيد⁽⁸⁾ بادوسبان⁽⁹⁾. حيث يضم الربع الثاني كما يصفه ابن الفقيه الهمذاني⁽¹⁰⁾ بقوله: "ويشتمل على مرو الشاهجان، سرخس، نسا، باورد أو (ابيورد)، مرو الروذ، الطالقان، خوارزم، أمل، وهما على نهر بلخ "وبخارا"، وان لهذه الارباع مدن وقرى ونواحي تابعة لها. وقد ابداع البلدانيون بوصف مدينة مرو الروذ فيصفها المقدسي⁽¹¹⁾ بقوله: "مدينة جليلة وناحية واسعة، وهي متداخلة في غرج الشار محفوفة لها قرية منها رسومة بها". و اضاف المقدسي⁽¹²⁾ واصفاً لها بقوله: "وهي اسم القصبه ولها اربعة منابر آخر، يشق النهر طرفها الجامع في السوق على سوارى خشب والاسواق تظل في الصيف". اما السمعاني⁽¹³⁾ فقد زارها اكثر من مرة، وأقام بها مدة من الزمن، فذلك يصفها بقوله: "بلدة حسنة مبنية على وادي مرو بينهما اربعون فرسخاً"⁽¹⁴⁾،⁽¹⁵⁾ و اضاف آخرون⁽¹⁶⁾ بأنها "مدينة حسنة، تقع على انهار، ومحاطة بالبساتين، طيبة التربة والهواء". وقيل ان بناءها من طين كما قيل انها تبعد عن الجبل قرابة ثلاثة فراسخ مما يلي المغرب، اما من جانب ناحية المشرق فتباعد عن الجبل قرابة الفرسخين⁽¹⁷⁾. وبينها وبين مدينة مرو مسيرة خمسة ايام⁽¹⁸⁾. ومن الجدير بالذكر ان مدينة مرو الروذ تقع على مجرى مياه نهر المرغاب القادم من جبال الغور شمال شرقي هراة⁽¹⁹⁾، حيث يدخلها ويجري في أراضيها، ثم يدور شمالاً متجهاً الى مدينة مرو الكبرى او مرو الشاهجان حيث تنتشعب منه انهار كثيرة ثم يفنى ماؤه في مفازة الغز⁽²⁰⁾.

اشتهرت مدينة مرو الروذ بانتشار المزارع والمراعي الخضراء والبساتين العامرة بالزرع كالكروم والفواكه المختلفة، كما كان لتربية الحيوانات نصيب في ازدهار اقتصادها⁽²¹⁾، فضلاً عن وجود العديد من المعادن المهمة في باطن أرضها وبين طيات جبالها كحجر الجمست الذي يشبه الياقوت المنقوش فيه⁽²²⁾. اما ما يخص تقسيماتها الادارية واهم المدن والقرى والنواحي والرساتيق⁽²³⁾ التابعة لها فقد كانت كثيرة ولها اهميتها الاقتصادية والسياسية والادارية على حد سواء. فذكر الاصطخري⁽²⁴⁾ ان لمدينة مرو الروذ مدناً هي كلٌّ من: قصر أحنف⁽²⁵⁾ دزه⁽²⁶⁾، ومرو الروذ اكبرها.

الدور الحضاري والعلمي للبيت المنيعي في مدينة مرو الروذ

أحمد بن منيع المرورودي (ت: 244هـ/ 859م) أنموذجاً

أ.م.د. لقاء غازي عبد الكريم

أما المقدسي⁽²⁷⁾ فقد أشار الى ان مدن مرو الروذ هي مدينتان وهي كلٌّ من حسه⁽²⁸⁾ ولوكر⁽²⁹⁾ وهما مدينتان عامرتان ورحبتان، وفي إشارة اخرى للمقدسي⁽³⁰⁾ يذكر ان مدن ناحية مرو الروذ التابعة لمرو الشاهجان فذكر: قصر احنف، حسه، لكور وحذف منها دزه واطاف اليها الطالقان⁽³¹⁾. والى جانب ذلك فقد كان لمرو الروذ العديد من القرى العامرة والأهلة بالسكان الذين كانوا يمارسون الزراعة التي كانت قائمة على قدم وساق فيها.

ومن هذه القرى على سبيل المثال لا الحصر:

- 1- قرية اشفورقان: وهي من قرى مرو الروذ المهمة وكان لها جامع يدعى جامع (اشفورقان) والنسبة اليه هو (الاشغورقاني)⁽³²⁾.
 - 2- بنج ديه: وتختلف المصادر في كتابتها فتكتب تارة بنج ده، بنجدية، فنجدية، وهي عبارة عن خمسة قرى متقاربة عمرت واتصلت بالعمارة وصارت كالمحال المتصلة بعد ان كانت منفصلة يصفها المقدسي بقوله: "اعمر مدن خراسان" وتكون النسبة اليها بـ(البنجدية)⁽³³⁾.
 - 3- قرية خمرق: وهي اسم مركب ومعناها خمس قرى وتضم كلاً من أيقان، ومرست، ومروى، وكريكان، وبهونه والنسبة اليها (الخمقري)⁽³⁴⁾.
 - 4- قرية حوزان: وهي ناحية من نواحي مرو الروذ وينسب اليها الرحالة الحوزانية⁽³⁵⁾.
 - 5- قرية خوزان: وهي قرية تقع بنواحي قرية البنجدية، كثيرة الخضرة والخير والزرع واسعة الفضاء وبها حصن والنسبة اليها (الخوزاني)⁽³⁶⁾.
 - 6- زاغول: وهي قرية من مرو الروذ يقع فيها قبر المهلب بن أبي صفرة⁽³⁷⁾، ولها العديد من القرى الأخرى مثل (فلخار، كتانان، كفجين، كرزبان، طنيح، دزق، مدوي، مرست)⁽³⁸⁾.
- وقد افتتحت مدينة مرو الروذ سنة (31هـ/ 651م) في عهد الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) على يد القائد الاحنف بن⁽³⁹⁾ قيس التميمي⁽⁴⁰⁾.

البيوتات العلمية في بلاد المشرق الاسلامي

كان لظهور البيوتات العلمية في مدن المشرق الاسلامي أثر كبير وواضحاً في ازدهار الحياة العلمية واتساعها، فقد كانت لهذه البيوتات دوراً كبيراً في رفد الحياة العلمية بالكثير من أسباب الازدهار الحضاري وذلك من خلال ظهور العديد من العلماء الذين كان يشد اليهم الرحال لطلب العلم والتلمذ على ايديهم من كافة انحاء الدولة العربية الاسلامية، اضف الى ما أضافه هؤلاء العلماء في رفد المكتبات العلمية بالمؤلفات والمصنفات المهمة وفي كافة المجالات العلمية كالعلوم الانسانية والعلوم الصرفة على حدٍ سواء، والتي كان لها الأثر الواضح في كافة الميادين والمجالات العلمية، ومما يؤكد ويبين جدارتهم وكفاءتهم هو تحملهم مسؤولية كبيرة فضلاً عن مسؤولياتهم العلمية الا وهي تقلدهم للكثير من المهمات والمناصب الادارية والقضائية في بلاد المشرق بشكل خاص أمثال: أبي سعيد الخليل بن احمد السجزي (ت: 38هـ/ 989م) الذي تولى منصب القضاء في سجستان وفي عدد من مدن بلاد ما وراء النهر، كما تسلم منصب مظالم فرغانة وكان اماماً واعظاً مذكراً⁽⁴¹⁾.

محمد بن عبد الله الناصحي (ت: 484هـ/ 1091م) الطبيب والاديب والشاعر، الذي تولى منصب قاضي القضاة في نيسابور⁽⁴²⁾. وكذلك ابو سعد عبد الكريم السمعاني (ت: 562هـ/ 1166م)،

الدور الحضاري والعلمي للبيت المنيعي في مدينة مرو الروذ
أحمد بن منيع المرورودي (ت: 244هـ / 859م) أنموذجا
أ.م.د. لقاء غازي عبد الكريم

الحافظ والمحدث والفقيه هو من البيت السمعاني في مدينة مرو الذي تولى عدداً من المناصب العلمية والقضائية والدينية حيث عمل بالتدريس في المدرسة النظامية في مدينة مرو، وكذلك في المدرسة العميدية، كما كان منصب قاضياً عادلاً، ومفتياً، وخطيباً وواعظاً⁽⁴³⁾.. ومن أمثاله الكثير من العلماء. فضلاً عن الأثر الواضح في نقل علومهم ومعارفهم الى البلدان المجاورة من خلال الرحلات العلمية العديدة التي يقومون بها للاستزادة والدراسة والاخذ عن كبار العلماء والمفكرين، فكان ذلك حافزاً مهماً على زيادة التلاحق الفكري والعلمي بين البلاد الاسلامية عامة وبلدان المشرق خاصة. وقد وصل علماء هذه البيوتات الى درجة رفيعة الا وهي درجة منح الاجازات العلمية⁽⁴⁴⁾ امثال عبد الجبار الجراحي الناقد من بيت الحديث في مدينة مرو الذي اجاز للسمعاني بجميع مسموعاته⁽⁴⁵⁾. حيث ساعدت هذه الاجازات على تشجيع العلماء وطلاب العلم الى الرحلة والاجتهاد في طلب كبار المشايخ للحصول عليها. أضف الى ذلك ما كان لهذه البيوتات من دور كبير ومهماً في رفد الحياة العلمية في مدنهم بكل اسباب الازدهار والتقدم وذلك من خلال انشاء المؤسسات العلمية كالمدراس ولمكانة المدرسة عند مؤسسيها عمل بعضهم الى ان يبقى ذكره من خلال تسمية المدرسة بأسمه والدفن فيها بعد وفاته وعلى سبيل المثال لا الحصر مدرسة القشيري نيسابور حيث درس فيها المحدث عبد الواحد القشيري (ت: 492هـ / 1098م) ودفن فيها⁽⁴⁶⁾. وكذلك المساجد التي كان لها الدور نفسه في عقد المجالس العلمية والمناظرات وعقد حلقات الدرس والتباحث بين العلماء وطلاب العلم ومن أمثال ذلك مسجد المطرز الذي شيده ابو بكر محمد بن يحيى بن سهل النيسابوري (ت بعد سنة 300هـ / 912م) حيث عقدت فيه الكثير من المجالس العلمية⁽⁴⁷⁾. ومن الجدير بالذكر ان البيوتات العلمية لم تظهر بشكل مفاجئ، فقد تضافرت العديد من العوامل والمحفزات التي ساعدت على ظهور مثل هذه البيوتات العلمية والدليل على ذلك ان اغلب مدن المشرق الاسلامي قد ظهر وانتشر فيها هذا النوع من التطور الحضاري والتاريخي والعلمي عبر المراحل التاريخية فمن أهم تلك المحفزات هي انتشار الاسلام بشكل كبير وواسع في بلاد المشرق فاستدعت الحاجة الى ظهور العديد من العلماء لنشر العلوم الدينية بين المسلمين، كذلك تشجيع الخلفاء والامراء والولاة للعلماء وتقريب العلماء من انزالهم المنزلة الرفيعة والمكانة المرموقة واغداقهم بالأموال والعطايا فكان ذلك دافعاً آخر للارتقاء والاهتمام بالجانب العلمي لبلاد المشرق، وكذلك الرحلة في طلب العلم من كافة بلاد المسلمين.

وعلى اثر ذلك كله فقد ظهرت البيوتات العلمية في مختلف مدن المشرق الاسلامي وانتشرت بشكل كبير وواسع ومنذ القرن الثاني الهجري/ الثامن الميلادي صعوداً الى مرحلة ظهور المغول واجتياح أراضي المشرق آنذاك. وظهر العديد من البيوتات العلمية وفي اغلب بلدان المشرق الاسلامي ومنها على سبيل المثال:

– البيت الجويني الذي ظهر في نيسابور وكان لأسرة هذا البيت الأثر البالغ في رفد الحياة العلمية في المدينة خاصة والمشرق عامة، وينسب الى عبد الملك بن عبد الله الجويني (ت: 478هـ / 1085م) والمعروف بإمام الحرمين⁽⁴⁸⁾.

الدور الحضاري والعلمي للبيت المنيعي في مدينة مرو الروذ

أحمد بن منيع المرورودي (ت: 244هـ/ 859م) أنموذجاً

أ.م.د. لقاء غازي عبد الكريم

- البيت السمعاني: الذي ظهر وذاع صيته وصيت من انتمى اليه من اسرة السمعاني في مدينة مرو الشاهجان، وكان له الأثر الكبير هو الآخر على رفق الحركة العلمية في بلاد المشرق اجمع، وكان أحد أهم اعضائه هو ابو سعد عبد الكريم السمعاني (562هـ/ 1166م) صاحب كتاب الانساب⁽⁴⁹⁾.
 - بيت العطار في مدينة همذان الذي كان له اثر كبير وواضحاً على سائر العلوم الدينية منها والصرفة⁽⁵⁰⁾.
 - البيت القشيري في نيسابور وينتمي اليه الحافظ عبد الكريم بن هوزان القشيري (ت: 465هـ/ 1072م)⁽⁵¹⁾.
 - البيت العلوي في طبرستان وينتمي اليه الحسن بن زيد العلوي (ت: 270هـ/ 883م)⁽⁵²⁾.
 - البيت البغوي في مرو الروذ وينتمي اليه ابو القاسم البغوي (ت: 317هـ/ 930م)⁽⁵³⁾ وسيأتي الحديث عنه لاحقاً.
 - البيت الحناطي في طبرستان وهذه النسبة ترجع الى اهل طبرستان ممن يبيعون الحنطة وينتمي الى هذا البيت الحسن بن ابي جعفر الحناطي الطبري (ت: 400هـ/ 1009م)⁽⁵⁴⁾.
 - وغيرها الكثير من البيوت العلمية التي ادت دوراً مميزاً في رفق الحياة العلمية في بلاد المشرق.
- الأثر الحضاري والعلمي للبيت المنيعي:**

وكان للبيت المنيعي الاثر العلمي في مدينة مرو الروذ حيث برز ومنذ منتصف القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي، كواحد من أهم الدعائم العلمية في المدينة، حيث يعد الحافظ أحمد بن منيع (ت: 244هـ/ 859م) وهو الجد الأعلى لأسرة آل منيع من مؤسسي هذا البيت العلمي الذي عمل على اثناء العلم وطلابه بكل مقومات ازدهار الحياة العلمية في مدينة مرو الروذ أو في المدن التي رحلوا اليها وسكنوها وانتسبوا اليها. فقد عنيت اسرة المنيع باتشاء المؤسسات العلمية لخدمة العلم وطلابه كانشائهم المساجد والجوامع التي حملت اسم بيت المنيعي، فقد انشأ حسان بن سعيد المنيعي المرورودي (ت: 463هـ/ 1070م) والمعروف بـ الرئيس ابو علي من اهالي مدينة مرو الروذ، امتهن التجارة فسخر امواله لعمل الخير من بناءه للمساجد والمدارس والخانات⁽⁵⁵⁾ فأنشأ الجامع المنيعي وعلى نفقته الخاصة في مدينته مرو الروذ حيث تمكن من اغداق الكثير من الاموال لبناء الجامع الذي أرتاده الكثير من العلماء وطلاب العلم لعقد المجالس العلمية فيه من مجالس املاء ومجالس الوعظ والتذكير ومجالس المناظرات العلمية التي وجدت صداها في هذا المسجد⁽⁵⁶⁾، ثم بعد ذلك قام ببناء الجامع المنيعي في نيسابور سنة (457هـ/ 1064م) والذي عرف بـ(المسجد الجامع) او (الجامع الجديد) او (الجامع المنيعي) حيث حظي هذا الجامع باهتمام ورعاية حسان المنيعي فأغدق عليه الكثير من الاموال لبناءه وكان هذا الجامع يمثل المذهب الحنفي، وقد عقد فيه الكثير من المجالس العلمية والوعظية كمجلس الاملاء لعبد الرحمن الواحدي النيسابوري (ت: 487هـ/ 1094م)⁽⁵⁷⁾ ويحيى بن اسحاق الصابوني (لم اقف على سنة وفاته)⁽⁵⁸⁾ كما اوقف الكثير من العلماء الكثير من الكتب والمجلدات في خزانة الجامع لخدمة للعلم وطلابه أمثال ما اوقفه ابو المعالي مجدود بن محمد الرشيد (ت: 539هـ/ 1144م)⁽⁵⁹⁾ حيث بقي هذا الجامع قائماً الى حدود ما بعد سنة (606هـ/ 1209م) حسب ما تذكر المصادر بأن مسعود بن

الدور الحضاري والعلمي للبيت المنيعي في مدينة مرو الروذ
أحمد بن منيع المرورودي (ت: 244هـ / 859م) أنموذجاً
أ.م.د. لقاء غازي عبد الكريم

محمود المنيعي وهو شيخ صالح من بيت الرئاسة والعلم في مدينة نيسابور قد توفي في هذه السنة ودفن في الجامع المذكور (60)

كما قام حسان المنيعي بإنشاء المدرسة المنيعية أو مدرسة المنيعي الذي أنفق عليها من نفقته الخاصة أيضاً في مدينة مرو الروذ لتكون منارة للعلم وطلابه (61). كما قام ببناء العديد من الربط والخانقاهات في مدينة مرو الروذ (62). وعمل أحمد بن عبد الرزاق المنيعي (ت: 512هـ / 1118م) على بناء المدرسة الكبيرة في مرو الروذ أيضاً حيث أصبحت هي الأخرى مركز إشعاع للعلماء والمشايخ في المدينة وخارجها (63) ومن الجدير بالذكر ان احمد بن منيع يعد بمثابة المدرسة الفكرية ليس لأبناء البيت المنيعي فحسب كما تشير المصادر التاريخية وكتب التراجم وانما كان رمزاً للبيت البغوي الذي ينتسب اليه علماء ورجالات هذا البيت من جهة الأم (64)، فكان شخصه وعلمه وفكره مؤثراً في شخصيات ورجالات البيت البغوي الذي ظهر وذاع صيته في مدينة بغ أو بغشور (65).

فكان ابن منيع بمثابة حلقة الوصل بين البيتين والمدنيتين للتواصل الفكري والحضاري بينهما، وقد كان له التأثير الكبير والواضح على سبطه وتلميذه ابو القاسم البغوي (ت: 317هـ / 930م) الذي اشرفنا اليه في ترجمة اهم تلاميذ احمد بن منيع فقد كان ممن حدث عنه وعن اخباره الكثير ونقل عنه وعن حياته وزهده وروعه الكثير، فكان ابو القاسم البغوي خير دليل للباحث في ترجمة حياة ابن منيع رحمه الله. ومن اهم رجالات البيت البغوي على سبيل المثال لا الحصر:

1- الامام الفقيه الحافظ ابو محمد الحسين بن مسعود بن محمد الفراء البغوي المرورودي (ت: 516هـ / 1223م) حيث كان من كبار الفقهاء المجتهدين كان بحراً من بحار العلوم الشرعية والاخبار النبوية له الكثير من المؤلفات المهمة منها كتاب (معالم التنزيل)، كتاب (مشكل القرآن)، كتاب (شرح السنة)، (كتاب المصابيح)، (كتاب التهذيب)... وغيرها الكثير (66).

2- الامام ابو علي الحسن بن مسعود بن الفراء البغوي (ت: 529هـ / 1236م) كان اماماً فاضلاً، لطيفاً، تتلمذ على يد اخيه ابو محمد الحسين البغوي لفته الفقه درس على يده الكثير ومنح الاجازات للكثير امثال ابي محمد السمرقندي (67) وغيره.

المبحث الثاني

السيرة الذاتية لأحمد بن منيع المرورودي (ت: 244هـ / 859م)

أولاً: اسمه ونسبه وكنيته

أحمد بن منيع بن عبد الرحمن المرورودي الأصل والمولد (68)، البغوي النشأة (69)، البغدادي السكن والوفاة (70).

كنيته أبو جعفر (71)، الأصم (72)، وذاع صيته بها واتفقت المصادر على كنيته هذه، الا ما وجدناه عند ابن ابي حاتم (73)، وابي زرعة (74) حيث اتفقا على كنية ابي عبد الله. الا ان كنية ابي جعفر هي الأرجح لاتفاق المصادر التاريخية عليها.

ثانياً: ولادته ونشأته

ولد الحافظ أبو جعفر الأصم في مدينة مرو الروذ سنة (160هـ / 777م) وذلك بحسب ما أكده سبطه وابن بنته الحافظ ابو القاسم البغوي (75) بقوله: "كان مولده سنة ستين ومئة" (76). اما عن سنوات

الدور الحضاري والعلمي للبيت المنيعي في مدينة مرو الروذ

أحمد بن منيع المرورودي (ت: 244هـ / 859م) أنموذجا

أ.م.د. لقاء غازي عبد الكريم

حياته الاولى فلم نجد ما يذكر صراحة في كتب التراجم فقد استشفينا واستنتجنا بعض المعلومات من خلال رحلاته العلمية والأخذ عن العلماء في بداية حياته، فكان ابن منيع قد روى عن عباد بن عباد⁽⁷⁷⁾ (179هـ / 796م) ولو قارنا سنة ولادته مع سنة وفاة عباد لوجدنا ان ابن منيع قد تتلمذ على يده وهو في الثامنة او التاسعة عشر من عمره، وهذا ان دل على شيء فأنا يدل على نشأته العلمية المبكرة، فمن الممكن القول بأن من يتجه نحو تحصيل العلم لا يتجه دون ان تكون له دعامة علمية انما هناك اوليات للدراسة والحفظ والرواية والأخذ عن العلماء فمن الممكن ان يكون قد اهتم بقراءة القرآن الكريم وتعلمه وحفظ آياته، وأخذ الحديث وحفظه، مما يؤكد على انه نشأ في كنف اسرة علمية تهتم بالعلم وتشجع على تحصيله.

زهده وورعه (رحمه الله)

تميزت حياة العلماء بشكل عام بالزهد في الدنيا وترك غرورها ومغرياتها، فصفة الزهد هي من صفات الأنبياء والمرسلين، والعلماء المخلصين في علمهم وعملهم لله عز وجل فيكون بذلك متجرداً من لهو الدنيا وشهواتها وزخرفها متخذين من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة منهجاً ودرياً يسلكونه وينير حياتهم، فقد وردت الكثير من الآيات القرآنية الكريمة التي تدل بشكل واضح وصريح على الحث بترك الدنيا وغرورها. وقوله تعالى:

{ اَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْعُرُورِ }⁽⁷⁸⁾. وقوله تعالى: { وَمَا أوتِيتُمْ مِّنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ أَفَلَا تَعْقِلُونَ }⁽⁷⁹⁾. وقول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): "فوالله ما الفقر أخشى عليكم، ولكن أخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم، فتتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم"⁽⁸⁰⁾. وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): حينما مر على شاة مينة فقال: "والذي نفسي بيده للدنيا اهون على الله عز وجل من هذه الشاة على اهلها"⁽⁸¹⁾. ولذلك تميزت حياة ابن منيع بالزهد والورع والتقوى، وهذا ما اكده حفيده وسبطه الحافظ ابو القاسم البغوي الذي روى الكثير من جوانب حياة جده (رحمه الله)، فقد اكد في حديثه على ورعه وزهده في الدنيا بقوله: "لقد مات جدي لأمي احمد بن منيع وكان من الابدال وما خلف تينة في لبنه، ولقد بعنا جميع ما يملك سوى كتبه فما جاءت غير اربعة وعشرين درهماً"⁽⁸²⁾. أما عن حبه وشغفه للعبادة والذكر وقراءة القرآن الكريم فقد اكد ذلك بقوله: "اخبرت عن جدي أحمد بن منيع انه قال: انا اختم منذ اربعين سنة، او نحو ذلك في كل ثلاث"⁽⁸³⁾. اي انه رحمه الله كان يختم القرآن الكريم كل ثلاث ليال في سنة نبوية شريفة، وهذا يدل على مدى ايمانه وتمسكه بسنة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). رحم الله العالم الجليل الذي عرف قدر الدنيا فترك هواها وغرورها وخداعها.

الدور الحضاري والعلمي للبيت المنيعي في مدينة مرو الروذ
أحمد بن منيع المرورودي (ت: 244هـ / 859م) أنموذجا
أ.م.د. لقاء غازي عبد الكريم

المبحث الثالث

الدور العلمي لأحمد بن منيع المرورودي

أولاً: اهتمامه بعلم الحديث

يعد علم الحديث من العلوم الدينية المهمة بعد علوم القرآن الكريم وتفسيره فهو القاعدة الثابتة لاستنباط الأحكام الشرعية التي تدخل في كافة تفاصيل الحياة الدينية والدنيوية. ولذلك نرى ان الكثير من العلماء الأجلاء قد برعوا في هذا المجال وبشكل ملحوظ في المشرق الاسلامي فقد ظهر عدد كبير جداً من علماء الحديث الذين تلقبوا بالقباب علمية كبيرة تدل على منزلتهم في علم الحديث كالحافظ والمحدث وغيرها وفي كافة مدن المشرق، فنرى مدينة مرو الروذ كانت هي الأخرى تتبارى في اهتمامها بهذا الجانب مع بقية من المشرق الاخرى كنيسابور، ومرو، وبلخ وهراة.. وغيرها. فظهر الحافظ أحمد بن منيع الاصم كنموذج من نماذج علماء مرو الروذ في علم الحديث وقد اهتم بهذا العلم وجال الآفاق لغرض الحصول على اكبر قدر ممكن من السماع والأخذ عن المشايخ والعلماء وحضور المجالس العلمية وقد اكدت كثرة مشايخه ومن بلدان كثيرة بأنه كان مجدداً في طلب الحديث وسماعه، وكان له في علم الحديث مسنده المعروف والتي اكدت عليه اغلب المصادر التي ترجمت له بقولها: "صنف المسند" (84) او "صاحب المسند" (85) والمسند كما هو معروف هو ان ترد الاحاديث على مسانيد الصحابة اي انه يجمع في كتاب المسند احاديث كل صحابي على اختلاف موضوعها او اختلاف درجة صحتها في سلسلة الاسناد (86). وقد عني الكثير من العلماء بهذا المسند وخرجوا عليه زوائد المسند فنرى البوصيري الذي خرج زوائدها على الكتب الستة وصنف كتابه "اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة" (87). وكذلك الحافظ ابن حجر العسقلاني الذي صنف كتابه المعروف "زوائد مسند احمد بن منيع" (88) وكذلك سمعه الكثير من تلاميذه ورووه عنه وتناقلوه اما سماعاً واما حديثاً او رواية، امثال اسحاق بن ابراهيم الاصبهاني (ت 313هـ / م) وغيره الذي حدث بمسند الحافظ احمد بن منيع (89) رحمه الله.

ثانياً: رحلات أحمد بن منيع العلمية

تعد الرحلة في طلب العلم شرطاً من شروط المعرفة، وهي سلوك انساني وحضاري ينتهجه الفرد او يسلكه لغرض الحصول على اكبر قدر ممكن من المعرفة والخبرة، ومن خلالها يتحقق التواصل الحضاري والعلمي بين ابناء العالم الاسلامي. والرحلة لدى المحدثين هي من السنن المأثورة وقد اكد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وشجع على طلب العلم والسفر من اجل تحصيله بقوله: "اذا جاء الموت طالب العلم وهو على هذا الحال مات وهو شهيد" (90). وقد اكد ابن خلدون (91) على ضرورة الرحلة في طلب العلم بقوله: "الرحلة لا بد منها في طلب العلم لاكتساب الفوائد والكمال بلقاء المشايخ...". وقد كان لابن منيع حظاً وافراً في ان يجوب البلاد ويقطع الفيافي والقفار لغرض الحصول على احاديث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقد كان اولى المدن التي رحل اليها ابن منيع هي مدينة بغشور (92) التي عرف بنسبته اليها بـ(البغوي) لأنه اكثر المكوث فيها والاخذ عن علماءها حتى عرف بلقب هذه المدينة (93)، ثم رحل الى الحرمين الشريفين. ثم بعد ذلك قصد البلاد الاخرى التي كانت مناراتاً للعلم وقبلة للعلماء، فرحل الى مدينة بغداد

الدور الحضاري والعلمي للبيت المنيعي في مدينة مروالروذ
أحمد بن منيع المرورودي (ت: 244هـ / 859م) أنموذجاً
أ.م.د. لقاء غازي عبد الكريم

التي كانت تحتضن اكبر واعظم نهضة فكرية وعلمية تشهدها مدن العالم الاسلامي آنذاك وبقي فيها حتى وفاته رحمه الله سنة (244هـ / 859م) حيث اتخذها مسكناً وموطناً حتى الوفاة ولذلك عرف بالبغدادي⁽⁹⁴⁾، كما اننا وجدنا انه من خلال تتبع شيوخه وتلاميذه انه كان قد رحل الى البصرة وواسط والحجاز والري... وغيرها⁽⁹⁵⁾، ولذلك كان ذا شخصية علمية مؤثرة ومهمة في مجال العلم والمعرفة.

ثالثاً: شيوخه واساتذته

كان لأبي جعفر الاصم عددا كبيرا جداً من المشايخ والاساتذة الذين كان له نصيباً وافراً بالأخذ عنهم والتلمذ بين ايديهم ولعل كثرة الشيوخ تدل على مدى اهتمامه وجديته في طلب العلم مما حدا به الى ان يجوب الآفاق، ويقطع الفيافي للحصول على الحديث كما وجدنا في حديثنا عن رحلاته. وقد اكد ابن خلدون⁽⁹⁶⁾ عند حديثه عن كثرة المشايخ بقوله "ان حصول الملكات عن المباشر والتلقين اشد استحكاماً واقوى رسوخاً فعلى قدر كثرة الشيوخ، يكون حصول الملكات ورسوخها". ومن أهم مشايخه على سبيل المثال لا الحصر:

1- عباد بن عباد بن حبيب البصري⁽⁹⁷⁾ (ت: 181هـ / 798م)

ابو معاوية البصري، الحافظ، كان من اهل البصرة، قدم بغداد وأقام فيها وحدث بها وعد من أهم علماء عصره في عصر الخليفة هارون الرشيد روى عنه احمد بن منيع والحسن بن عرفة.. وغيرهم.

2- يحيى بن زكريا بن ابي زائدة الهمداني⁽⁹⁸⁾ (ت: 184هـ / 801م)

اسمه ميمون بن فيروز الهمداني، الوادعي، الحافظ، يعد من فقهاء ومحدثي اهل الكوفة، جاء بغداد وحدث فيها وتولى قضاء المدائن في عهد الخليفة الرشيد، له كتاب السنن وروى عنه احمد بن منيع وجماعة آخرين.

3- يوسف بن ابي يوسف القاضي⁽⁹⁹⁾ (ت: 192هـ / 808م)

كان قد درس ونظر في الفقه والرأي، فسمع الحديث عن السري بن يحيى وغيره. تولى القضاء في الجانب الغربي لبغداد، وحدث شيئاً يسيراً روى عنه خلق كثير ومنهم احمد بن منيع، والحسن بن شبيب.

4- اسحاق بن يوسف القرشي الواسطي⁽¹⁰⁰⁾ (الازرق) (ت: 195هـ / 811م)

ابو محمد الواسطي الازرق، ولد سنة (117هـ / 736م) وكان محدثاً، مقرئاً وفقهياً، وقيل فيه: "هو اروى الناس عن شريك، ورد بغداد، وحدث فيها له كتاب الصلاة، والمناسك، والقراءات. توفي في مدينة واسط".

5_ محمد خازم التميمي السعدي الضرير⁽¹⁰¹⁾ (ت: 195هـ / 811م)

أبو معاوية الكوفي الحافظ احد الائمة في معرفة الاثر وهو حافظ للحديث عرف بالضرير لانه اصيب بالعمى صغيراً، لازم الأعمش عشرين سنة، وروى الحديث واقراه حتى قال فيه ابن المديني كتبت عن ابي معاوية الفأ وخمسائة حديث.

6- الحكم بن عبد الله البلخي⁽¹⁰²⁾ (ت: 199هـ / 815م)

ابو مطيع البلخي، كان فقيهاً، ومحدثاً، تفقه على يده أهل خراسان تولى القضاء في مدينة بلخ، ثم قدم بغداد وحدث فيها، سمع منه احمد بن منيع، وله كتاب الفقه الأكبر.

الدور الحضاري والعلمي للبيت المنيعي في مدينة مرو الروذ
أحمد بن منيع المرورودي (ت: 244هـ / 859م) أنموذجا
أ.م.د. لقاء غازي عبد الكريم

7_ كثير بن هشام الكلابي⁽¹⁰³⁾ (ت: 207هـ / 823م)

ابو سهل الرقي، نزل بغداد وسكن فيها، قال فيه ابن يحيى بن حصين بأنه رجلاً ثقة ويحيى أول من كان قد كتب عنه مرة قبل ان يصنف وأخرى بعدما صنف وقال فيه العجلي بأنه ثقة وصدوق، يتوكل للتجار يحترف، وقال انه من اروى الناس بجعفر بن برقان روى الف ومائة حديث، روى عن جعفر بن برقان، وحماد بن سلمة، وشعبة بن الحجاج، وعبد الرحمن بن عبدالله المسعودي.... وآخرون، وروى عنه احمد بن حنبل، واحمد بن سنان القطان، واسحاق بن راهوية، وخليفة بن خياط.... وغيرهم آخرون.

8_ محمد بن مصعب بن صدقة القرساني⁽¹⁰⁴⁾ (ت: 208هـ / 824م)

ابو عبدالله وقيل ابو الحسن نزل بغداد، قال فيه ابو زرعه: صدوق، روى عن الاوزاعي ومالك وابي الاشهب العطاردي وابي بكر بن ابي مريم... وغيرهم وروى عنه احمد بن حنبل وابو بكر وعثمان ابنا ابي شيبه واسحاق بن ابي اسرائيل وخلاد بن اسلم ويعقوب الدورقي ... وغيرهم.

9_ قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي⁽¹⁰⁵⁾ (ت: 215هـ / 831م)

ابو عامر السوائي الكوفي، قبيصة بن عقبة بن حجر بن سفيان بن نافع بن ربيعة بن جندب الحافظ، الامام، الثقة، العابد.

حدث عن عيسى بن طهمان، وعاصم بن محمد العمري، ويونس بن أبي اسحاق، وكان من ادعية العلم، حدث عنه احمد بن حنبل، وعثمان بن ابي شيبه وهناد، ومحمد بن غيلان ... والبخاري وغيرهم.

10_ الفضل بن دكين الكوفي⁽¹⁰⁶⁾ (ت: 219هـ / 835م)

ابو نعيم الملائي الحافظ اشتهر بكنيته، رجل ثقة ثبت وهو من كبار شيوخ البخاري رابعاً: طلابه وتلاميذه

كان نتيجة لما حصل عليه ابن منيع من المقدرة العلمية والمكانة السنية في الحديث بين علماء عصره وأقرانه، فقد كان محط أنظار العلماء وطلاب العلم للوقوف بين يديه والنهل من علمه ومعرفته، لذلك فقد وصل طلابه الى درجات عالية في الامامة والشهرة، فقد تتلمذ على يد الحفاظ الأعلام، والائمة في الحديث لسعة اطلاعه وتعلمه على يد كبار العلماء والمشايخ في بلدان العالم الاسلامي. كما اسلفنا سابقاً. ومن بين أهم طلابه ومن درس على يديه سنذكر على سبيل المثال لا الحصر.

1- محمد بن اسماعيل البخاري⁽¹⁰⁷⁾ (ت: 256هـ / 870م)

ابو عبد الله الجعفي، كان من أوعية العلم، والمحدثين الثقات الذين ذاع صيتهم في الآفاق له من المؤلفات كتاب (التاريخ الكبير)، وكتاب (التاريخ الأوسط) و(التاريخ الصغير) توفي سنة (256هـ / 870م) رحمه الله.

الدور الحضاري والعلمي للبيت المنيعي في مدينة مرو الروذ
أحمد بن منيع المرورودي (ت: 244هـ / 859م) أنموذجاً
أ.م.د. لقاء غازي عبد الكريم

2- سليمان بن الأشعث بن اسحاق⁽¹⁰⁸⁾ (ت: 275هـ / 889م)
الامام ابو داود والسجستاني، صاحب السنن والتصانيف المعروفة، كان رأساً في الحديث والفقهاء، عرف بالورع والصلاح، طاف العراق والشام ومصر والجزيرة وخراسان، سمع من أحمد بن منيع توفي سنة (275هـ / 889م) في البصرة. رحمه الله.

3_ الحسين بن محمد بن زياد القباني⁽¹⁰⁹⁾ (ت: 289هـ / 902م)
ابو علي القباني الحافظ، احد أركان الحديث وحفاظ الدنيا في مدينة سينا بوز، سمع الكثير ورحل الى الكثير، صنف المسند والتريخ والابواب والكنى وأتباع الاتباع سمع من الحنظلي وعمرو بن زرار والكلابي والحسين بن الضحاك وغيرهم وروى عنه ابو زكريا يحيى بن محمد الهنبري، واحمد بن محمد بن عبيدة ... وغيرهم توفي سنة (289هـ / 902م) رحمه الله.

4- عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني⁽¹¹⁰⁾ (ت: 290هـ / 903م)
ابو عبد الرحمن الشيباني، البغدادي، الامام الحافظ الحجة، محدث العراق، له من المؤلفات كتاب (الزوائد)، وكتاب "زوائد المسند" و"مسند اهل البيت"، توفي سنة (290هـ / 903م) رحمه الله.

5_ احمد بن شعيب بن ابي سنان الخراساني⁽¹¹¹⁾ (ت: 303هـ / 916م)
هو الامام الحافظ القاضي، شيخ الاسلام النسائي احد الائمة البارزين والحفاظ المتقنين، جاب وطاف البلاد وسمع الكثير من الاحاديث من الكثير من الخلائق روى ابن السني وابو سعيد بن الاعرابي والطحاوي وابن عدي وابن يونس العقيلي وغيرهم ذكره الحاكم بقوله كان النسائي افقه مشايخ مصر في عصره واعرفهم الصحيح والسقيم من الآثار واعرفهم بالرجال.
له كتاب السنن الكبرى، والصغرى وخصائص علي، ومسند علي، وغيرها، توفي سنة (303هـ / 916م) رحمه الله تعالى

6- القاسم بن زكريا بن يحيى المطرز⁽¹¹²⁾ (ت: 305هـ / 917م)
ابو بكر المطرز البغدادي، الحافظ، الثقة، المقرئ، كان أكثر من التصانيف، أكثر في تصنيف المسند وكذلك في الابواب والرجال، توفي في بغداد سنة (305هـ / 917م) ودفن في مقابر باب الكوفة. رحمه الله.

7_ احمد بن علي بن المثنى بن يحيى التميمي⁽¹¹³⁾ (ت: 307هـ / 920م)
ابو يعلي الموصلي، الحافظ، الثقة صاحب المسند روى عن علي بن الجعد وعتبة بن الربيع والكبار وصنف التصانيف في الزهد، وله كتاب المعجم في الحديث ومسندات الكبير والصغير.
توفي في الموصل سنة (307هـ / 920م) رحمه الله.

8- عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي⁽¹¹⁴⁾ (ت: 317هـ / 929م)
ابو القاسم البغوي الأصل، البغدادي المولد، وهو سبط احمد بن منيع، محدث بغداد سمع وروى الكثير عن جده لأمه احمد بن منيع، صنف العديد من التصانيف منها (المعجم الكبير)، (المعجم الصغير) توفي رحمه الله سنة (317هـ / 929م)، ودفن في مقبرة وادي التبن.
وغيرهم الكثير.

9_ يحيى بن محمد بن صاعد البغدادي⁽¹¹⁵⁾ (ت: 318هـ / 930م)

الدور الحضاري والعلمي للبيت المنيعي في مدينة مرو الروذ
أحمد بن منيع المرورودي (ت: 244هـ/ 859م) أنموذجا
أ.م.د. لقاء غازي عبد الكريم

ابو محمد البغدادي مولى بني هاشم من اعيان الحفاظ في بغداد، رحل الى مصر والشام والحجاز وغيرها، وكان له الكثير من التصانيف منها السنن المرئية على الاحكام قال فيه الذهبي: لابن صاعد كلام متين في الرجال والعلل يدل على تبحره، توفي سنة (318هـ/ 930م) رحمه الله.

10_ عبيد الله بن يعقوب بن اسحاق⁽¹¹⁶⁾ (ت: 386هـ/ 997م)

ابو احمد من اهالي مدينة اصبهان روى الكثير وسمع الكثير من اصول جده وروى عن الحسن بن عثمان السنوي وبعض كثير يعقوب بن سفيان.

خامساً: مكاتته العلمية وآراء العلماء فيه

من خلال كل ما مر بنا في دراسة الحافظ احمد بن منيع لم نقف على كلام يجرح او يضعف او يمس شخص ابن منيع على الإطلاق فقد امتدحه الكثير من علماء عصره ووثقوه، وأثنى عليه المشايخ والتلاميذ، فقد عرف بزهده وورعه وصلاحه، وكرم نفسه واخلاقه العالية بين الناس فارتحل اليه القاصي والداني للأخذ عنه. فنرى الكثير من العلماء قد وثقوه بقولهم انه ثقة كما جاء على لسان النسائي⁽¹¹⁷⁾، وعلى لسان صالح حرزة⁽¹¹⁸⁾، وقال فيه ابن ابي الدنيا⁽¹¹⁹⁾ "ثقة حافظ" وقال فيه ابن ابي حاتم هو "صدوق"⁽¹²⁰⁾، وذكره ابن حبان⁽¹²¹⁾ في كتابه الثقات، واثنى عليه الدارقطني⁽¹²²⁾ بقوله: "لا بأس به"، ووصفه الذهبي⁽¹²³⁾ بقوله: "الامام، الحافظ، الحجة، المعروف، الثقة".

اما تلامذته فمثل ابي القاسم البغوي سبطه وتلميذه الذي نقل عنه الكثير من الأحاديث والروايات وتحدث عن حياته الخاصة عن زهده عن ورعه عن تقواه وعن سماحة نفسه وهذا أكدناه وأوردناه في زهده وتقواه.

خامساً: وفاة أحمد بن منيع رحمه الله تعالى

توفي ابن منيع وبتفاق المصادر التاريخية⁽¹²⁴⁾ سنة (244هـ/ 859م) مودعاً لحياته ولعمره الذي دام قرابة اربع وثمانين سنة قضاها بطلب العلم وتعليمه، وبالتدريس والتدريس، طالباً لذكرى تخلده حتى بعد وفاته، فكان ذكره وآراء العلماء فيه وتزكيتهم له ومؤلفه، وتلاميذه خير إرث يتركه الحافظ ابن منيع للناس. توفي رحمه الله في مدينة بغداد وذلك في يوم الاحد المصادف لثلاث ليالٍ بقين من شهر شوال⁽¹²⁵⁾. رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

الخاتمة

تعد مدينة مرو الروذ من الحواضر التاريخية المهمة في إقليم خراسان حيث كان لها الأثر البالغ كغيرها من مدن الاقليم في ازدهار الحياة الثقافية وخلال قرون عديدة.

فقد كان للموقع الجغرافي المتميز الأثر الكبير في ازدهار الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية فيها وذلك باعتبارها حلقة وصل بين مدن عديدة ساعد على ازدهار اهم مقومات الحياة الفكرية والثقافية فيها وذلك من خلال الرحلة والترحال للعلماء وطلاب العلم من والى مدينة مرو الروذ. كما كان لظهور البيوتات العلمية في مدينة مرو الروذ اثرا كبيرا في تاريخ المدينة ومدن العالم الاسلامي الأخرى، وذلك من خلال الرحلات كما أسلفنا وعقد المجالس العلمية داخل المدينة وخارجها، وظهور العديد من العلماء المرادفة الذين ابدعوا في نشر العلوم الدينية منها والدينية في المدينة وخارجها، اضعف الى انشائهم للمؤسسات العلمية المهمة التي ساعدت بشكل واضح في ادارة

الدور الحضاري والعلمي للبيت المنيعي في مدينة مرو الروذ
أحمد بن منيع المرورودي (ت: 244هـ / 859م) أنموذجاً
أ.م. د. لقاء غازي عبد الكريم

عجلة الحياة الفكرية في المؤسسة وساعدت على ازدهارها، فكان للبيت المنيعي الذي أسسه الحافظ أحمد بن منيع المرورودي (ت: 244هـ / 859م) دوراً كبيراً وبارزاً في ازدهار الحياة العلمية في مرو الروذ، فقد كان علماء البيت المنيعي مؤسسين لأهم المساجد والمدارس في مرو الروذ وخارجها، حتى أصبحت منارة تجذب الكثير من العلماء ولأهميتها كان يدفن فيها كبار مشايخها وعلماءها.

فالبيوتات العلمية لعبت أثراً كبيراً ليس على المستوى العلمي والثقافي لمدن خراسان فحسب بل على المستوى السياسي والإداري والقضائي أيضاً فقد ظهرت العديد من البيوتات العلمية في مناطق مختلفة في الإقليم حملت على عاتقها خدمة العلم ونشره وازدهاره وتولى المناصب والمهام الرفيعة في الدولة وقد عرضنا الكثير من الأمثلة على ذلك في صفحات البحث وبما إن بحثنا يتناول البيت المنيعي بشكل عام والحافظ أحمد بن منيع بشكل خاص بوصفه أنموذجاً للبيوتات العلمية في مرو الروذ ومؤسساً لإحدى هذه البيوتات، فقد تناولنا جانباً من سيرته الذاتية، وحياته العامة والخاصة، ثم تطرقنا إلى حياته العلمية وأهميتها في ازدهار علم الحديث واهتمامه به بشكل كبير، فوجدناه رحمه الله قد سعى جاهداً للرحلة في طلب العلم والأخذ عن كبار مشايخ عصره والدرس في الكثير من المدن الإسلامية والحواضر التاريخية العريقة، كما كان يُشد إليه الرحال من طلبه العلم وطلابه من كل مكان للأخذ والاستزادة من علومه ومعارفه، كتب المسند الذي جمع فيه الكثير من الأحاديث واستفاد منه الكثير من طلابه وعلماء عصره، فقد أصبح طلابه قبلة العلماء ومن كبار المحدثين المشهود لهم والمشار إليهم بالبنان كالبخاري.. وغيره.

شهد له من قبل علماء عصره وأقرانه بالثقة، والدقة، والزهد في حياته، فقد أعطى في زهده درساً في نقل ثقافة البيت المنيعي الذي دأبوا علماءه على خدمة العلم والزهد في الدنيا وتركها لمن طلبها فقد كان لأعضاء البيت المنيعي دوراً في إنشاء المؤسسات العلمية وعلى نفقتهم الخاصة قربة الله وخدمة للعلم والعلماء.

الهوامش

(¹) ينظر: البكري: ابي عبيد الله عبد الله بن عبد العزيز (ت: 487هـ / 1095م)، معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع، تحقيق: مصطفى السقا، بلا - طبعة، بلا- مطبعة، (القاهرة، 1949م)، ج3، ص1216؛ السمعاني: عبد الكريم بن محمد التميمي المروزي (ت: 562هـ / 1166م)، الانساب، تقديم وتحقيق: عبد الله عمر البارودي، الطبعة الاولى، مطبعة دار الجنان، (بيروت، 1988م، ج5، ص195).

(²) ابن الفقيه الهمداني: ابو بكر، احمد بن محمد الهمداني (ت: 340هـ / 952م)، مختصر كتاب البلدان، بلا- طبعة، بلا- مطبعة، دي غويه، (بريل، ليدن، 1985م)، ص319.

(³) شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت الحموي (ت: 626هـ / 1228م)، معجم البلدان، بلا - طبعة، مطبعة دار صادر، (بيروت، لبنان، 1975م)، ج4، ص506؛ الحديثي، قحطان عبد الستار، ارباع خراسان، بلا - طبعة، مطبعة دار الحكمة، (البصرة، 1990م)، ص325.

الدور الحضاري والعلمي للبيت المنيعي في مدينة مرو الروذ
أحمد بن منيع المروروذي (ت: 244هـ / 859م) أنموذجا
أ.م.د. لقاء غازي عبد الكريم

- (4) ينظر: المقدسي: ابو عبد الله محمد بن احمد البشاري (ت: 390هـ / 999م)، احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، بلا طبعة، بلا - مطبعة، دي غوية - (بريل - ليدن، 1906م)، ص300.
- (5) مرو الشاهجان: وهي مدينة قديمة تقع في ارض مستوية، بناها طهمورث، وتعني روح الملك. ينظر: ابن حوقل: ابو القاسم النصيبي (ت: 367هـ / 977م)، صورة الارض، بلا - طبعة، دار ومكتبة الحياة، (بيروت، بلا - تاريخ)، ص368؛ ابو الفداء، تقويم البلدان، ص457.
- (6) اقليم خراسان: وهي التسمية التي تطلق على الجزء الشمالي الشرقي من الدولة الساسانية وتعني بلاد الشمس المشرقة او البلاد الشرقية، ويقع اقليم خراسان في الاقليم الرابع من اقليم العالم السبعة وقد قسم الى ارباع اربعة كما وضحا. للمزيد ينظر: المقدسي، احسن التقاسيم، ص260؛ ابن الفقيه الهمداني، مختصر كتاب البلدان، ص315؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج2، ص350؛ كي، لستريج، بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة: بشير فرنسيس وكوركيس عواد، بلا - طبعة، مطبعة المرابطة، (بغداد، 1954م)، ص477.
- (7) المرزبان: هو مفرد كلمة مرازبة وهم ما وراء الملوك وهم ملوك الأطراف و(مرز) تعني الحد بالفارسية ومرزبان تعني صاحب الحد. ينظر: الخوارزمي: ابي عبد الله محمد الكاتب (ت: 380هـ / 990م)، مفاتيح العلوم، بلا - طبعة، مطبعة الشروق، (مصر، بلا - تاريخ)، ص72.
- (8) الاصبهذ: ويعني الحاكم العام لاقليم خراسان. ينظر: ابن خرداذبة: ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله (ت: 280هـ / 863م) المسالك والممالك، بلا - طبعة، بلا - مطبعة، (بلا - مكان، بلا ت) ص18.
- (9) ينظر: ابن خرداذبة، المسالك والممالك، ص18؛ الحديثي، التواريخ المحلية لاقليم خراسان، بلا - طبعة، مطبعة دار الحكمة، (البصرة، 1990م)، ص14.
- (10) مختصر كتاب البلدان، ص321، ص322.
- (11) احسن التقاسيم، ص314؛ الثعالبي: ابو منصور عبد الملك محمد النيسابوري (ت: 380هـ / 991م) لطائف المعارف، تحقيق: ابراهيم الابياري، وحسن كامل الصيرفي، بلا - طبعة، دار احياء الكتب العربية، (بلا مكان، 1960م)، ص202.
- (12) احسن التقاسيم، ص314.
- (13) الانساب، ج5، ص195.
- (14) الفرسخ: ويعادل 3 اميال عربية، طول الفرسخ يعادل حوالي 6 كم. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج1، ص35.
- (15) السمعاني، الانساب، ج5، ص155؛ الحديثي، ارباع خراسان، ص326.
- (16) ينظر: ابن حوقل، صورة الارض، ص368؛ ابو الفداء، تقويم البلدان، ص457.
- (17) ينظر: الاصطخري، ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الفارسي (ت: بعد سنة 346هـ / 957م)، مسالك الممالك، تحقيق: محمد جابر عبد العال، بلا - طبعة، مطبعة وزارة الثقافة والارشاد القومي، (القاهرة، 1961م)، ص277؛ الحديثي، ارباع خراسان، ص326.
- (18) ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج5، ص112؛ وتقدر هذه المسافة بحوالي 170 كم تقريباً.

الدور الحضاري والعلمي للبيت المنيعي في مدينة مرو الروذ
أحمد بن منيع المرورودي (ت: 244هـ / 859م) أنموذجا
أ.م.د. لقاء غازي عبد الكريم

- (19) هراة: وتعد من مدن خراسان العظيمة، حيث تحف بها المياه من الداخل والخارج، ولها ربط ومسجد. ينظر: الاضطخري: مسالك الممالك، ص264.
- (20) ينظر: الاضطخري، مسالك الممالك، ص261؛ ابن حوقل، صورة الارض، ص434؛ الحديثي، ارباع خراسان، ص332.
- (21) ينظر: الاضطخري، مسالك الممالك، ص269، ص270؛ المقدسي، احسن التقاسيم، ص308.
- (22) البيروني: ابو الريحان محمد بن أحمد (ت: 440هـ / 1048م)، الجماهر في معرفة الجواهر، الطبعة الاولى، بلا مطبعة، (حيدر آباد- الدكن، 1355هـ)، ص194؛ الحديثي، ارباع خراسان، ص326.
- (23) الرساتيق: ومفردها كلمة الرستاق، وهو لفظ فارسي معرب وهو عبارة عن كل موضع فيه مزارع وقرى ولا يقال ذلك للمدن، وهو عند الفرس بمنزلة السواد عند اهل بغداد. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج1، ص37، ص38.
- (24) مسالك الممالك، ص269.
- (25) قصر أحنف: هي مدينة تبعد على بعد مرحلة من مرو الرواذ ولها ماء جاري ولها بساتين وكروم وفاكهة، ينظر: الاضطخري، مسالك الممالك، ص270.
- (26) دزة: يصفها المقدسي بقوله: "كبيرة طيبة يشقها النهر، والجامع في السوق"، ينظر: احسن التقاسيم، ص314.
- (27) احسن التقاسيم، ص196.
- (28) حسه ذكرها المقدسي بقوله: "عامرة رحبة". احسن التقاسيم، ص314.
- (29) لوكر: ويذكرها المقدسي بقوله "عامرة رحبة". احسن التقاسيم، ص314.
- (30) أحسن التقاسيم، ص196.
- (31) الطالقان: وهي مدينة بخراسان بين مرو الروذ وبلخ وبينها وبين مرو الروذ ثلاثة مراحل. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج4، ص6.
- (32) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج1، ص280.
- (33) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج2، ص359؛ كي لسترنج، بلدان الخلافة الشرقية، ص448.
- (34) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج2، ص470.
- (35) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج2، ص359؛ الحديثي، ارباع خراسان، ص329.
- (36) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج2، ص944.
- (37) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج2، ص907.
- (38) ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج4، ص496؛ الحديثي، ارباع خراسان، ص328-331.
- (39) الاحنف بن قيس: هو الضحاك بن قيس بن معاوية التميمي وكان يعرف بأبهر وعرف بصخر ادرك النبي (صلى الله عليه وآله) وأسلم في حياته. للمزيد ينظر: ابن سعد: محمد بن سعد بن منيع

الدور الحضاري والعلمي للبيت المنيعي في مدينة مروالروذ
أحمد بن منيع المرورودي (ت: 244هـ / 859م) أنموذجا
أ.م.د. لقاء غازي عبد الكريم

- (ت: 230هـ / 845م)، الطبقات الكبرى، بلا - طبعة، دار صادر، بيروت، (بلا- تاريخ)، ج7، ص93.
- (40) ينظر: البلاذري: أحمد بن يحيى (ت: 279هـ / 893م)، فتوح البلدان، تعليق: رضوان محمد رضوان، بلا طبعة، بلا - مطبعة، (مصر، 1959م)، ص413.
- (41) معجم الادباء، ج3، ص1272-1273.
- (42) ينظر: ترجمته: الذهبي: شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان (ت: 748هـ / 1348م)، سير اعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الارناؤوط، محمد نعيم العرقسوسي، الطبعة التاسعة، مؤسسة الرسالة، (بيروت، 1413هـ)، ج19، ص19-ص20.
- (43) ينظر: ترجمته: الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج20، ص456، ص457؛ السبكي: ابو نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الله الكافي (ت: 771هـ / 1370م)، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، ومحمود محمد، الطبعة الثانية، مطبعة الجيزة، (مصر، 1992م)، ج7، ص181.
- (44) الاجازات العلمية: وتعني الاذن والرخصة التي يمنح الشيخ لمن يبيع له الرواية عنه وتكون شفوية او تحريرية. ينظر: فياض: عبد الله، الاجازات العلمية عند المسلمين، الطبعة الاولى، مطبعة الارشاد، (بغداد، 1967م)، ص21-ص24.
- (45) ينظر: السمعاني: التحبير في المعجم الكبير، تحقيق منيرة ناجي سالم، بلا- طبعة، مطبعة الارشاد، (بغداد، 1975م)، ج1، ص429.
- (46) للمزيد ينظر: السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ج3، ص284.
- (47) ينظر: السمعاني، الانساب، ج5، ص323؛ كرايلي، فريدون: بيشابور شهر فيروزة، بلا- طبعة، (بلا- مكان، 1298ش)، ص244.
- (48) للمزيد ينظر: الصريفيني: ابراهيم بن محمد بن الازهر (ت: 622هـ / 1226م)، منتخب السياق، مخطوطة مصورة بالاقفست مع مخطوطتي السياق وتاريخ نيسابور، ورقة 95؛ السبكي طبقات الشافعية الكبرى، ج3، ص250-ص254.
- (49) ينظر ترجمته، الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج20، ص456- ص457؛ السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ج7، ص181 وما بعدها.
- (50) ينظر ترجمته: ابن الاثير: عز الدين محمد بن محمد الشيباني (ت: 630هـ / 1233م)، اللباب في تهذيب الانساب، بلا - طبعة، مكتبة المثنى، (بغداد، بلا - تاريخ)، ج3، ص265؛ السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ج3، ص131.
- (51) للمزيد ينظر: الصريفيني، منتخب السياق، ورقة 97؛ السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ج3، ص244.
- (52) للمزيد ينظر: السمعاني، التحبير، ج1، ص172.
- (53) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج20، ص456.
- (54) ينظر: السمعاني، الانساب، ج2، ص275، السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ج4، ص367.

الدور الحضاري والعلمي للبيت المنيعي في مدينة مروالروذ
أحمد بن منيع المرورودي (ت: 244هـ / 859م) أنموذجا
أ.م.د. لقاء غازي عبد الكريم

(⁵⁵) ينظر ترجمته: ابن الاثير: عز الدين محمد بن محمد الشيباني (ت: 630هـ / 1233م)، اللباب في تهذيب الانساب، بلا- طبعة، مكتبة المثنى، (بغداد، بلا- تاريخ)، ج3، ص265؛ السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ج3، ص131.

(⁵⁶) ينظر: الصريفي، منتخب السياق، ورقة 61ب؛ ابن الاثير، اللباب في تهذيب الانسان، ج3، ص265، ص267.

(⁵⁷) ينظر، السمعاني، التحبير، ج1، ص87.

(⁵⁸) ينظر، الصريفي، منتخب السياق، ورقة 47أ، 47ب.

(⁵⁹) السمعاني، التحبير، ج2، ص328؛ ابن الاثير، اللباب في تهذيب الانساب، ج2، ص27.

(⁶⁰) ينظر: الصريفي، منتخب السياق، ورقة 62ب، 62؛ معروف، علماء النظاميات، ص94، ص95.

(⁶¹) ابن الاثير، اللباب في تهذيب الانساب، ج3، ص265؛ السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ج3، ص132.

(⁶²) ينظر: الصريفي، منتخب السياق، ورقة 61ب؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج18، ص267.

(⁶³) ينظر: الصريفي، منتخب السياق، ورقة 35أ؛ السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ج4، ص39.

(⁶⁴) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج2، ص456.

(⁶⁵) بغ او بغشور: حي بلدة تقع بين مدينتي هراة ومروالروذ في خراسان وتعرف باسم (بغ) والنسبة اليها هي البغوي. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج1، ص417.

(⁶⁶) البغوي: ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء (ت: 516هـ / 1223م)، التهذيب في فقه الامام الشافعي، تحقيق عادل احمد عبد الموجود، الطبعة الاولى، دار الكتب العلمية، بيروت، 1997، ج1، ص89؛ ابن الوردي المعري: عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن ابي الفوارس (ت: 749هـ / 1349م)، تاريخ ابن الوردي، الطبعة الاولى، دار الكتب العلمية، بيروت، 1996، ج2، ص23، ص24.

(⁶⁷) ينظر: السمعاني، التحبير، ج1، ص213، ص214.

(⁶⁸) ينظر: المزي: يوسف بن الزكي عبد الرحمن ابو الحجاج (ت: 742هـ / 1342م)، تهذيب الكمال، تحقيق وضبط: ديبشار عواد معروف، الطبعة الرابعة، مؤسسة الرسالة، (بيروت، 1406هـ)،

ج1، ص495؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج11، ص483؛ العبر في خبر من غير، تحقيق: ابو

هاجر محمد، بلا - طبعة، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1984م)، ج1، ص442؛ تذكرة الحفاظ،

بلا- طبعة، دار احياء التراث العربي، (بيروت، بلا تاريخ، ج2، ص481؛ الكاشف في معرفة من

له رواية في كتب الستة، قدم له وعلق عليه: محمد عوامة، وخرج نصوصها: احمد محمد نمر

الخطيب، الطبعة الاولى، دار القبلة للثقافة الاسلامية، مؤسسة علوم القرآن، (السعودية، 1992م)،

ج1، ص204؛ الصفي: صلاح الدين بن ابيك (ت: 764هـ / 1363م)، الوافي بالوفيات، تحقيق:

أحمد الارناؤوط وتركي مصطفى، دار احياء التراث (بيروت، 2000م)، ج8، ص124.

(⁶⁹) ابن الجوزي: جمال الدين عبد الرحمن بن علي (ت: 597هـ / 1201م)، المنتظم في تاريخ الامم

والملوك، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الطبعة الاولى، دار الكتب العلمية، (بيروت - لبنان،

الدور الحضاري والعلمي للبيت المنيعي في مدينة مروالروذ
أحمد بن منيع المرورودي (ت: 244هـ / 859م) أنموذجا
أ.م. د. لقاء غازي عبد الكريم

- (1992م)، ج11، ص324؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج11، ص483؛ الصفي، الوافي بالوفيات، ج8، ص124.
- (70) البخاري: محمد بن اسماعيل بن ابراهيم (ت: 256هـ / 870م)، التاريخ الصغير، تحقيق: محمد ابراهيم زاير، الطبعة الاولى، دار المعرفة، (بيروت، 1406هـ)، ج2، ص348؛ الخطيب البغدادي: ابو بكر احمد بن علي (ت: 463هـ / 1071م). تاريخ بغداد، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة الاولى، دار الكتب العلمية، (بيروت لبنان، 1417)، ج5، ص369، ص370؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج11، ص484.
- (71) ينظر: البخاري، التاريخ الصغير، ج2، ص348؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج11، ص483؛ تذكرة الحفاظ، ج2، ص482؛ الصفي، الوافي بالوفيات، ج8، ص124.
- (72) ابن الجوزي، المنتظم، ج11، ص324؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج11، ص483، ص484؛ الصفي، الوافي بالوفيات، ج8، ص124.
- (73) الرازي: عبد الرحمن بن ابي حاتم محمد بن ادريس (ت: 237هـ / 852م)، الجرح والتعديل، الطبعة الاولى، دار احياء التراث العربي، (بيروت، 1952م)، ج2، ص77.
- (74) ينظر: الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج11، ص484؛ تذكرة الحفاظ، ج2، ص482.
- (75) ابو القاسم البغوي: عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، الحافظ المعروف بالمنيعي لأنه سبط ابن منيع، كان محدث بغداد في عصره توفي سنة (317هـ / 930م). ينظر: ابن الأثير، اللباب في تهذيب الانساب، ج3، ص265، ص266؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، تحقيق: عمر عبد السلام، الطبعة الاولى، دار الكتاب العربي، (بيروت، بلا - تاريخ)، ج23، ص538.
- (76) ينظر: الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج2، ص482؛ المزي، تهذيب الكمال، ج1، ص21.
- (77) ينظر ترجمته في شيوخه.
- (78) سورة الحديد، اية 20.
- (79) سورة القصص، اية 60.
- (80) البخاري، صحيح البخاري، بلا- طبعة، دار الفجر للتراث، (القاهرة، 2005م)، كتاب المغازي باب شهود وملائكة بدر، 3791؛ ابن ماجه: ابو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت 273هـ / 886م)، سنن ابن ماجه، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. بلا- طبعة، (دار الفكر، بيروت، بلا-ت)، رقم الحديث، 3997.
- (81) (75) ابن ماجه، سنن ابن ماجه، رقم الحديث (4111).

- (82) الذهبي، تذكر الحفاظ، ج2، ص130؛ سير اعلام النبلاء، ج11، ص484؛ الزركلي، خير الدين، الاعلام، الطبعة الخامسة عشر، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، (2002م) ج5، ص35.
- (83) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج5، ص369، ص370؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج11، ص483؛ تذكرة الحفاظ، ج2، ص481، ص482.
- (84) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج11، ص483.

الدور الحضاري والعلمي للبيت المنيعي في مدينة مرو الروذ
أحمد بن منيع المرورودي (ت: 244هـ/ 859م) أنموذجا
أ.م.د. لقاء غازي عبد الكريم

- (85) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج2، ص481؛ العبر في خبر من غير، ج4، ص442؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج8، ص124.
- (86) ابن الصلاح: ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن (ت: 643هـ/ 1246م)، علوم الحديث، حققه: نور الدين عتر، بلا - طبعة، مطبعة الأصيل، (حلب، 1966م)، ص35.
- (87) ينظر: ابن حجر العسقلاني: ابو الفضل أحمد بن علي بن محمد (ت: 752هـ/ 1449م)، المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، تحقيق: سعد بن ناصر، الطبعة الاولى، دار العاصمة، (بلا مكان، 1998)، ج1، ص285.
- (88) المطالب العالية، ج1، ص55.
- (89) ابن حجر العسقلاني، المطالب العالية، ج1، ص284.
- (90) المتقي الهندي: علاء الدين بن علي (ت: 975هـ/ 1568م)، كنز العمال، تحقيق: البكري حياني، صفوة السقا، بلا - طبعة، مؤسسة الرسالة، (بيروت، بلا - تاريخ)، ج1، ص138.
- (91) عبد الرحمن بن محمد (ت: 808هـ/ 1406م)، المقدمة، الطبعة الاولى، دار الفكر، (بلا- مكان، 1998م)، ص560.
- (92) بغشور: وهي بلدة من اقليم خراسان تقع بين كل من هراة ومرو الروذ، وتعرف ب(بغ) وبغشور وتكون النسبة اليها ب(البغوي)، ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج1، ص417.
- (93) ينظر: الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج11، ص483؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج8، ص192.
- (94) ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج5، ص369، ص379؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج11، ص483.
- (95) ابن حجر العسقلاني، المطالب العالية، ج1، ص263.
- (96) المقدمة، ص559.
- (97) ينظر ترجمته: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج7، ص290؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج1، ص260.
- (98) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج6، ص363؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج9، ص175.
- (99) ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ج14، ص298.
- (100) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج1، ص320؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج8، ص431.
- (101) ينظر: الصفدي، الوافي بالوفيات، ج1 و ص315؛ ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، تحقيق: عبد لافتاح ابو غدة، المثنتى، بأخراجه وطباعته سلمان عبد الفتاح ابو غدة، الطبعة الاولى، مطبعة دار البشائر الاسلامية، (بلا مكان، بلا تاريخ)، ج3، ص240.
- (102) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج2، ص155؛ العبر في خبر من غير، ج1، ص109.
- (103) الغيتاني: بدر الدين العيني (ت: 855هـ/ 1452م) مغاني الاخبار في شرح اسامي رجال معاني الاثار، تحقيق: أبو عبدالله محمد حسن اسماعيل، الطبعة الاولى، بلا-مطبعة، (بلا مكان، بلا تاريخ)، ج4، ص68.
- (104) ابن حجر العسقلاني: لسان الميزان، ج3، ص246؛ تهذيب التهذيب، ج9 و ص404.

الدور الحضاري والعلمي للبيت المنيعي في مدينة مروالروذ
أحمد بن منيع المرورودي (ت: 244هـ / 859م) أنموذجا
أ.م.د. لقاء غازي عبد الكريم

- (105) ينظر: البخاري، التاريخ الكبير، ج7، ص177؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج1، ص130؛ الغيناني، مغاني الاخبار، ج4، ص41.
- (106) ينظر: الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج21، ص31، ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، ج3، ص234.
- (107) ينظر: الذهبي، العبر في خبر من غير، ج1، ص367، ص368.
- (108) الذهبي، العبر في خبر من غير، ج1، ص97؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج5، ص113.
- (109) ينظر ترجمته: ابن ماكولا: علي بن هبة الله بن جعفر (ت: 475هـ / 1082م)، الاكمال في رفع الارتياب عن المؤلف والمختلف في الاسماء والغنى والانساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، الطبعة الاولى، مجلس دائرة المعارف العثمانية، (الرهن، 1963)، ج2، ص33؛ الزركلي، الاعلام، ج2، ص253.
- (110) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج2، ص665؛ الزركلي، الاعلام، ج4، ص65.
- (111) ينظر: ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج1، ص33، السيوطي، عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي (ت: 911هـ / 1506م)، طبقات الحفاظ، الطبعة الاولى، دار الكتب العلمية، (بيروت، 2010م)، ج1، ص51.
- (112) ينظر: الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج2، ص717؛ الزركلي، الاعلام، ج5، ص176.
- (113) ينظر: الذهبي، العبر في خبر من غير، ج1، ص77؛ الصفدي الوافي بالوفيات، ج2، ص460.
- (114) الدارقطني: ابو الحسن علي بن عمر بن احمد مسعود البغدادي (ت: 385هـ / 995م)، سؤالات حمزة، تحقيق: موفق بن عبد الله، الطبعة الاولى، مكتبة العارفين، (الرياض، 1984م)، ص26؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج10، ص114، ص115؛ ابن ابي يعلى: محمد بن ابي يعلى (ت: 521هـ / 1128م)، طبقات الحنابلة، الطبعة الاولى، دار المعرفة، بيروت بلا- تاريخ؛ الذهبي، العبر في خبر من غير، ج2، ص175.
- (115) الذهبي، العبر في خبر من غير، ج1، ص120؛ الزركلي، الاعلام، ج8، ص164.
- (116) الذهبي، العبر في خبر من غير، ج1، ص167.
- (117) ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج5، ص370.
- (118) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج11، ص483، ص484؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج8، ص124، ص125.
- (119) ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان البغدادي (ت: 281هـ / 895م)، الورع، تحقيق: ابي عبد الله محمد بن حمد الحمود، الطبعة الاولى، الدار السلفية، (الكويت، 1988م)، ص16.
- (120) ينظر: الجرح والتعديل، ج2، ص78.
- (121) ج8، ص22.
- (122) تهذيب التهذيب، ج1، ص84.
- (123) سير اعلام النبلاء، ج11، ص483؛ تذكرة الحفاظ، ج2، ص481.

الدور الحضاري والعلمي للبيت المنيعي في مدينة مرو الروذ
أحمد بن منيع المرورودي (ت: 244هـ / 859م) أنموذجا
أ.م. د. لقاء غازي عبد الكريم

- (124) ينظر: البخاري، التاريخ الكبير، ج2، ص6؛ التاريخ الصغير، ج2، ص348، ص349؛ ابن الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج5، ص161؛ السمعاني، الانساب، ج2، ص273؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج1، ص484؛ تذكرة الحفاظ، ج2، ص482.
- (125) ينظر: البخاري، التاريخ الصغير، ج2، ص348؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج1، ص484.
- قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: القرآن الكريم
ثانياً: المخطوطات

- الصريفي: ابراهيم بن محمد بن الأزهر (ت: 622هـ / 1226م).
- 1- منتخب السياق، مخطوطة مصورة بالأوفست مع مخطوطتي السياق، وتاريخ نيسابور.
- ثالثاً: المصادر الأولية
- ابن الأثير: عز الدين محمد بن محمد الشيباني (ت: 630هـ / 1233م)
- 2- اللباب في تهذيب الأنساب، بلا - طبعة، مكتبة المثنى، (بغداد، بلا - تاريخ).
- الأصطخري: ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الفارسي (ت: بعد سنة 346هـ / 957م).
- 3- مسالك الممالك، تحقيق: محمد جابر عبد العال، بلا - طبعة، مطبعة وزارة الثقافة والارشاد القومي، (القاهرة، 1961م).
- البخاري: محمد بن اسماعيل بن ابراهيم (ت: 256هـ / 870م).
- 4- التاريخ الصغير، تحقيق: محمود ابراهيم زايد، الطبعة الاولى، دار المعرفة، (بيروت، 1406م).
- 5- التاريخ الكبير، الطبعة الثانية، المكتبة الاسلامية، (ديار بكر، تركيا، بلا تاريخ).
- 6- صحيح البخاري، بلا - طبعة، دار الفجر للتراث، (القاهرة، 2005م).
- البغوي: ابو محمد الحسين مسعود بن محمد الفراء (ت: 516هـ / 1223م).
- 7- التهذيب في فقه الامام الشافعي، تحقيق: عادل احمد عبد الموجود، الطبعة الاولى، دار الكتب العلمية، بيروت، 1997م.
- البكري: ابي عبيد الله عبد الله بن عبد العزيز (ت: 487هـ / 1095م).
- 8- معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع، تحقيق: مصطفى السقا، بلا - طبعة، بلا مطبعة، (القاهرة، 1949م).
- البلاذري: احمد بن يحيى (ت: 279هـ / 893م).
- 9- فتوح البلدان، تعليق: رضوان محمد رضوان، بلا - طبعة، بلا - مطبعة، (مصر، 1959م).
- البيروني: ابو الريحان محمد بن أحمد (ت: 440هـ / 1048 م)
- 10- الجماهر في معرفة الجواهر، الطبعة الاولى، بلا - مطبعة، (حيدر آباد - الركن 1355هـ).
- الثعالبي: ابو منصور عبد الملك بن محمد النيسابوري (ت: 380هـ / 991م).
- 11- لطائف المعارف، تحقيق: ابراهيم الأبياري وحسن كامل الصيرفي، بلا - طبعة، دار احياء كتب العربية، (بلا- مكان، 1960م).
- ابن الجوزي: جمال الدين عبد الرحمن بن علي (ت: 597هـ / 1201م).
- 12- المنتظم في تاريخ الامم والملوك، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الطبعة الاولى، دار الكتب العلمية، (بيروت، لبنان، 1992م).
- ابن الجوهري: علي بن الجعد بن عبيد(ت: 230هـ / 845م).

الدور الحضاري والعلمي للبيت المنيعي في مدينة مروالروذ
أحمد بن منيع المرورودي (ت: 244هـ / 859م) أنموذجا
أ.م. د. لقاء غازي عبد الكريم

- 13- مسند ابن الجعد، مراجعة وتعليق وفهرسة: الشيخ عامر احمد حيدر، الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية، (بيروت، لبنان، 1996م).
- ابن حجر العسقلاني: ابو الفضل احمد بن علي بن محمد (ت: 852هـ / 1449م).
- 14- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، تحقيق: سعيد بن ناصر، الطبعة الاولى، دار العاصمة، (بلا- مكان، 1998).
- 15- تهذيب التهذيب، الطبعة الاولى، دار الفكر، (بيروت، 1984م).
- 16- لسان الميزان، تحقيق: عبد الفتاح ابو غده، المثنى بأخراجه وطباعته: سلمان ابو غده، الطبعة الاولى، مطبعة دار البشائر الاسلامية، (بلا مكان، بلا تاريخ).
- ابن حوقل: ابو القاسم النصيبي (ت: 367هـ / 977م).
- 17- صورة الأرض، بلا - طبعة، دار ومكتبة الحياة، (بيروت، بلا - تاريخ).
- ابن خرداذبة: ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله (ت: 280هـ / 893م).
- 18- المسالك والممالك، بلا - طبعة، بلا - مطبعة، (بلا - مكان، بلا - ت).
- الخطيب البغدادي: ابو بكر احمد بن علي (ت: 463هـ / 1071م).
- 19- تاريخ بغداد، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة الاولى، دار الكتب العلمية، (بيروت، لبنان، 1417هـ).
- ابن خلدون: عبد الرحمن بن محمد (ت: 808هـ / 1406م).
- 20- المقدمة، الطبعة الاولى، دار الفكر، (بلا - مكان، 1998م).
- الخوارزمي: أبي عبد الله محمد الكاتب (ت: 380هـ / 990م).
- 21- مفاتيح العلوم، بلا - طبعة، مطبعة الشروق، (مصر، بلا - تاريخ).
- 22- الدارقطني: ابو الحسن علي بن عمر بن احمد مسعود البغدادي (ت: 385هـ / 995م).
- 23- سوالات حمزة، تحقيق: موفق بن عبد الله، الطبعة الاولى، مكتبة العارف، (الرياض، 1984م).
- ابن ابي الدنيا: ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان البغدادي (ت: 281هـ / 895م).
- 24- الورع، تحقيق: ابي عبد الله محمد بن محمد الحمود، (الطبعة الاولى، الدار السلفية، الكويت، 1988م).
- الذهبي: شمس الدين ابو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت: 748هـ / 1348م).
- 25- سير اعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الارناؤوط، محمد نعيم العرقسوسي، الطبعة التاسعة، مؤسسة الرسالة، (بيروت، 1413هـ).
- 26- العير في خبر من غير، تحقيق: ابو هاجر محمد، بلا طبعة، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1984م).
- 27- تذكرة الحفاظ، بلا - طبعة، دار احياء التراث العربي، (بيروت، بلا - تاريخ).
- 28- الكاشف في معرفة من له رواية في كتب السنة، قدم له وعلق عليه: محمد عوامة، وخرج نصوصهما: احمد محمد نمر الخطيب، الطبعة الاولى، دار القبلة للثقافة الاسلامية، مؤسسة علوم القرآن، (السعودية، 1992م).
- 29- تاريخ الاسلام، تحقيق: عمر عبد السلام، الطبعة الاولى، دار الكتاب العربي، بيروت، بلا تاريخ.
- الرازي: عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن ادريس (ت: 237هـ / 852م).
- 30- الجرح والتعديل، الطبعة الاولى، دار احياء التراث العربي، (بيروت، 1952م).
- السبكي: ابو نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (ت: 771هـ / 1370م).

الدور الحضاري والعلمي للبيت المنيعي في مدينة مروالروذ
أحمد بن منيع المرورودي (ت: 244هـ / 859م) أنموذجا
أ.م. د. لقاء غازي عبد الكريم

- 31- الطبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، ومحمود محمد، الطبعة الثانية، مطبعة الجيزة، (مصر، 1992م).
- ابن سعد: محمد بن سعد بن منيع (ت: 230هـ / 845م).
- 32- الطبقات الكبرى، بلا - طبعة، دار صادر، (بيروت، بلا - تاريخ).
- السمعاني: عبد الكريم بن محمد التميمي المرورودي (ت: 562هـ / 1166م).
- 33- الأنساب، تقديم وتحقيق: عبد الله عمر البارودي، الطبعة الأولى، مطبعة دار الجنان، (بيروت، 1988م).
- 34- التحبير في المعجم الكبير، تحقيق: منيرة ناجي سالم، بلا - طبعة، مطبعة الإرشاد، (بغداد، 1975م).
- السيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: 911هـ / 1506م).
- 35- طبقات الحفاظ، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، (بيروت، 2010م).
- الصفدي: صلاح الدين بن أبيك (ت: 764هـ / 1363م).
- 36- الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الارناؤوط وتركي مصطفى، دار احياء التراث (بيروت، 2000م).
- ابن الصلاح: أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن (ت: 643هـ / 1246م).
- 37- علوم الحديث، حققه: نور الدين عكر، بلا - طبعة، مطبعة الأصيل، (حلب، 1966م).
- الغيثاني: بدر الدين العيني (ت: 855هـ / 1452م).
- 38- مغاني الاخبار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، تحقيق: أبو عبدالله محمد حسن محمد حسن اسماعيل الطبعة الأولى، بلا - مطبعة، (بلا مكان، بلا تاريخ).
- ابن الفقيه الهذاني: أبو بكر محمد بن محمد الهذاني (ت: 340هـ / 952م).
- 39- مختصر كتاب البلدان، بلا - طبعة، بلا مطبعة، دي غويه، (بريل، ليدن، 1985م).
- ابن ماجه: أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت: 273هـ / 886م).
- 40- سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، بلا - طبعة، دار الفكر، (بيروت، بلا - ت).
- ابن ماكولا: علي بن هبة الله بن جعفر (ت: 475هـ / 1082م).
- 41- الاعمال في رفع الارتياح عن المؤلف والمختلف في الاسماء والغنى والانساب، تحقيق: عبد الرحمن يحيى المعلمي، الطبعة الأولى، مجلس دائرة المعارف العثمانية، (بلا - مكان، 1963م).
- المنقي الهندي: علاء الدين بن علي (ت: 975هـ / 1568م).
- 42- كنز العمال، تحقيق: البكري حياني، صفوة السقا، بلا - طبعة، مؤسسة الرسالة، (بيروت، بلا - تاريخ).
- المزي: يوسف بن الزكي عبد الرحمن ابو الحجاج (ت: 742هـ / 1342م).
- 43- تهذيب الكمال، تحقيق وضبط: دبشار عواد معروف، الطبعة الرابعة، مؤسسة الرسالة، (بيروت، 1406هـ).
- المقدسي: أبو عبد الله محمد بن أحمد البشاري (ت: 390هـ / 999م).
- 44- احسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، بلا - طبعة، بلا مطبعة، دي غويه - (بريل - ليدن، 1906م).
- ابن الوردي المعري: عمر بن مظفر بن عمر محمد ابن أبي الفوارس (ت: 749هـ / 1349م).
- 45- تاريخ ابن الوردي، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1996م).
- ياقوت الحموي: شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت الحموي (ت: 626هـ / 1228م).

الدور الحضاري والعلمي للبيت المنيعي في مدينة مروالروذ
أحمد بن منيع المرورودي (ت: 244هـ / 859م) أنموذجا
أ.م. د. لقاء غازي عبد الكريم

- 46- معجم البلدان، بلا – طبعة، مطبعة دار صادر، (بيروت، لبنان، 1975م).
47- معجم الادباء، الطبعة الثالثة، نشر دار الفكر، (بيروت، 1400هـ).
• ابي يعلى: محمد بن أبي يعلى (ت: 521هـ / 1128م).
48- طبقات الحنابلة، الطبعة الاولى، دار المعرفة، بيروت – لبنان، بلا – تاريخ.

قائمة المراجع

- الحديثي: قحطان عبد الستار.
1- ارباع خراسان، بلا – طبعة، مطبعة دار الحكمة، (البصرة، 1990م).
2- التواريخ المحلية لإقليم خراسان، بلا- طبعة، مطبعة دار الحكمة، (البصرة، 1990م).
• الزركلي: خير الدين (1396هـ).
3- الاعلام، الطبعة الخامسة عشر، دار العلم للملايين، (بيروت، 2002م).
• فياض: عبد الله.
4- الاجازات العلمية عند المسلمين، الطبعة الاولى، مطبعة الإرشاد، (بغداد- 1967م).
• كي: لسترنج.
5- بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة: بشير فرنسيس وكوركيس عواد، بلا – طبعة، مطبعة المرابطة، (بغداد، 1954م).
• معروف: ناجي
6- علماء النظاميات ومدارس المشرق الاسلامي، الطبعة الاولى، مطبعة الارشاد، (بغداد، 1973م).

List of sources and references

First: The Holy Quran

Second: The manuscripts

Ibn Al-Atheer: Izz al-Din Muhammad ibn Muhammad al-Shaibani (Tel: 630 AH / 1233 CE)

-1Pulp in refining genealogy, no-edition, Al-Muthanna Library, (Baghdad, no-date).

•Al-Ashtari: Abu Ishaq Ibrahim bin Muhammad al-Farsi (Tel: 346 AH / 957 CE).

-2Tracts of the Kingdoms, investigation: Muhammad Jaber Abdel-Al, None - Edition, Ministry of Culture and National Guidance Press, (Cairo, 1961 AD).

Al-Bukhari: Muhammad bin Ismail bin Ibrahim (Tel: 256 AH / 870 CE).

-3Small History, investigation: Mahmoud Ibrahim Zayed, first edition, Dar Al-Maarefa, (Beirut, 1406 AD).

-4Great History, Second Edition, Islamic Library, (Diyarbakir, Turkey, No History).

-5Sahih Al-Bukhari, None - Edition, Dar Al-Fajr for Heritage, (Cairo, 2005).

الدور الحضاري والعلمي للبيت المنيعي في مدينة مروالروذ
أحمد بن منيع المرورودي (ت: 244هـ / 859م) أنموذجا
أ.م.د. لقاء غازي عبد الكريم

-
-
- Al-Baghawi: Abu Muhammad al-Hussein Masoud bin Muhammad al-Fur (Tel: 516 AH / 1223 CE).
 - 6Refinement in the jurisprudence of Imam Al-Shafi'i, investigation: Adel Ahmed Abdel-Mawgoud, first edition, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut, 1997.
 - Al-Bakri: Abu Ubaid Allah Abdullah bin Abdul Aziz (Tel: 487 AH / 1095 CE).
 - 7Glossary of the country's names and placements, an investigation: Mustafa Al-Saqqa, Bala - edition, without a printing press (Cairo, 1949 AD).
 - Al-Balazari: Ahmad bin Yahya (Tel: 279 AH / 893 CE).
 - 8Fattouh Al-Baladat, Commentary: Radwan Muhammad Radwan, Bala - edition, Bala - Printing (Egypt, 1959 AD).
 - Al-Biruni: Abu Al-Rayhan Muhammad bin Ahmed .
 - 9The public in knowing the jewels, first edition, no-printing press (Hyderabad - Rukn 1355 AH).
 - Al-Tha'alabi: Abu Mansour Abd al-Malik bin Muhammad al-Nisaburi (Tel: 380 AH / 991 CE).
 - 10Latif Al-Ma'arif, an investigation by: Ibrahim Al-Abyari and Hassan Kamel Al-Serafi, Bila-Eddah, Dar Al-Kitab Al-Arabiya, (Bila-Makan, 1960 AD).
 - Ibn al-Jawzi: Jamal al-Din Abd al-Rahman bin Ali (Tel: 597 AH / 1201 CE).
 - 11Regular in the history of nations and kings, an investigation: Muhammad Abdul Qadir Atta, the first edition, Dar Al-Kutub Al-Alami, (Beirut, Lebanon, 1992 AD).
 - Ibn Al-Jawhari: Ali bin Al-Jaad bin Obaid (T .: 230 AH / 845 AD).
 - 12Musnad Ibn Al-Jaad, review, comment and indexing: Sheikh Amer Ahmad Haider, second edition, Dar Al-Kutub Al-Alami, (Beirut, Lebanon, 1996).
 - Ibn Hajar al-Asqalani: Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad (Tel: 852 AH / 1449 CE).
 - 13The high demands of the merits of the eight Musnad, an investigation: Saeed bin Nasser, first edition, Dar al-Asimah, (none-place, 1998).
 - 14Refining Refinement, First Edition, Dar Al-Fikr, (Beirut, 1984).
 - 15Lisan Al-Mizan, by: Abdel-Fattah Abu Ghadah, Al-Muthanna, with its output and printing: Salman Abu Ghadah, first edition, Dar Al-Bashaer Al-Islamiyya Press, (No Place, No History).
 - Ibn Hawqal: Abu al-Qasim al-Nusaibi (Tel: 367 AH / 977 CE).

الدور الحضاري والعلمي للبيت المنيعي في مدينة مروالروذ
أحمد بن منيع المرورودي (ت: 244هـ / 859م) أنموذجا
أ.م.د. لقاء غازي عبد الكريم

-
-
- 16The Image of the Earth, Bla - edition, House and Library of Life (Beirut, Bla - History).
- Ibn Khardaziba: Abu al-Qasim Obaidullah bin Abdullah (Tel: 280 AH / 893 CE).
- 17Tracts and Kingdoms, no-edition, no-printing, (no-place, no-t).
- Al-Khatib Al-Baghdadi: Abu Bakr Ahmad bin Ali (Tel: 463 AH / 1071 CE).
- 18History of Baghdad, investigation: Mustafa Abdel-Qader Atta, first edition, Dar Al-Kutub Al-Alami, (Beirut, Lebanon, 1417 AH).
- Ibn Khaldun: Abd al-Rahman bin Muhammad (Tel: 808 AH / 1406 CE).
- 19Introduction, First Edition, Dar Al-Fikr, (None - Place, 1998 AD).
- Al-Khwarizmi: Abu Abdullah Muhammad al-Katib (Tel: 380 AH / 990 CE).
- 20Keys of Science, no-edition, Al-Shorouk Press, (Egypt, no-date).
- 21Al-Darqutni: Abu al-Hasan Ali bin Omar bin Ahmad Masoud al-Baghdadi (Tel: 385 AH / 995 CE).
- 22Hamzah's Questions, Investigation: Mowaffaq Bin Abdullah, First Edition, Al-Aref Library, (Riyadh, 1984 AD).
- Ibn Abi al-Dunya: Abu Bakr Abdullah bin Muhammad bin Obaid bin Sufyan al-Baghdadi (Tel: 281 AH / 895 CE).
- 23Piety, an investigation: Abu Abdullah Muhammad bin Muhammad Al-Hamoud, (First Edition, Salafi House, Kuwait, 1988 AD).
- Al-Dhahabi: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman (Tel: 748 AH / 1348 CE).
- 24The conduct of the nobles' flags, investigation: Shoaib Al-Arnaout, Muhammad Naim Al-Arqsousi, the ninth edition, Al-Resala Foundation, (Beirut, 1413 AH).
- 25Lessons in the news of Ghabr, an investigation: Abu Hajar Muhammad, no edition, Dar Al-Kutub Al-Alami, (Beirut, 1984).
- 26Conservation Ticket, None - Edition, Dar Al-Ahyaa Al-Arabiya Heritage (Beirut, No-History).
- 27The Kashif in knowing who has a novel in the books of the Sunnah, presented to him and commented on it: Muhammad Awama, and their texts came out: Ahmad Muhammad Nimer Al-Khatib, first edition, Dar Al-Qibla for Islamic Culture, Institute of Quranic Sciences, (Saudi Arabia, 1992 AD).
- 28History of Islam, investigation: Omar Abdel Salam, first edition, Arab Book House, Beirut, no history.

الدور الحضاري والعلمي للبيت المنيعي في مدينة مروالروذ
أحمد بن منيع المرورودي (ت: 244هـ / 859م) أنموذجا
أ.م.د. لقاء غازي عبد الكريم

-
-
- Al-Razi: Abd al-Rahman ibn Abi Hatim Muhammad ibn Idris (Tel: 237 AH / 852 CE).
-29The Wound and Amendment, First Edition, Dar Al-Ahyaat Al-Arabiya Heritage, (Beirut, 1952 AD).
- Al-Sobky: Abu Nasr Abd al-Wahhab bin Ali bin Abd al-Kafi (Tel: 771 AH / 1370 CE).
-30The Great Shafi'i Classes, by: Abdel-Fattah Mohamed El-Helou, and Mahmoud Mohamed, second edition, Giza Press (Egypt, 1992 AD).
- Ibn Saad: Muhammad bin Saad bin Munya (Tel: 230 AH / 845 CE).
-31The Great Classes, no-edition, Dar Sader (Beirut, No-History).
- Al-Samani: Abdul Karim bin Mohammed Al-Tamimi Al-Marwazi (Tel: 562 AH / 1166 AD).
-32Genealogy, presentation and investigation: Abdullah Omar Al-Baroudi, First Edition, Dar Al-Jinan Press, (Beirut, 1988).
-33Inking in the Great Dictionary, an investigation: Munira Naji Salem, no-edition, Al-Irshad Press, (Baghdad, 1975).
- Al-Suyuti: Abd al-Rahman bin Abi Bakr al-Suyuti (d .: 911 AH / 1506AD).
-34Layers of Preservation, First Edition, Dar Al-Kutub Al-Alami, (Beirut, 2010).
- Al-Safadi: Salah al-Din bin Aybak (Tel: 764 AH / 1363 AD).
-35Al-Wafi Al-Dofiat, investigation: Ahmed Al-Arnaout and Turki Mustafa, House of Heritage Revival (Beirut, 2000 AD).
- Ibn al-Salah: Abu Amr Othman bin Abd al-Rahman (Tel: 643 AH / 1246 CE).
- 36Hadith Sciences, achieved by: Nour Al-Din Aker, Bala - Edition, Al-Aseel Press, (Aleppo, 1966 AD).
- Ibn al-Salah: Abu Amr Othman bin Abd al-Rahman (Tel: 643 AH / 1246 CE).
-37Hadith Sciences, Achieved: Nour Al-Din Aker, Bala - Edition, Al-Aseel Press, (Aleppo, 1966 AD).
- Gheitani: Badr al-Din al-Aini (Tel: 855 AH / 1452 CE).
-38Maghani Al-Akhbar, in explaining the names of the men of the meanings of antiquities, by: Abu Abdullah Muhammad Hassan Muhammad Hassan Ismail, first edition, no-print, (no place, no history).
- Ibn al-Faqih al-Hamdhani: Abu Bakr Muhammad ibn Muhammad al-Hamdhani (Tel: 340 AH / 952 CE).
-39Abbreviated Book of Countries, None - Edition, No Printing, De Guey (Brill, Leiden, 1985 AD).

الدور الحضاري والعلمي للبيت المنيعي في مدينة مروالروذ
أحمد بن منيع المرورودي (ت: 244هـ / 859م) أنموذجا
أ.م.د. لقاء غازي عبد الكريم

Ibn Majah: Abu Abdullah Muhammad bin Yazid al-Qazwini (Tel: 273 AH / 886 CE).

-40Sunan Ibn Majah, investigation: Muhammad Fouad Abd Al-Baqi, Bla-
edition, Dar Al-Fikr, (Beirut, Bla-T).

Ibn Makula: Ali bin Hebat Allah bin Jaafar (Tel: 475 AH / 1082 CE).

-41Acts to raise suspicions about the author and the difference in names,
riches and genealogy, by: Abd al-Rahman Yahya al-Muallami, first
edition, Council of the Ottoman Knowledge Department, (none-place,
1963 AD).

•Al-Mottaki al-Hindi: Aladdin bin Ali (Tel: 975 AH / 1568 CE).

-42The Workers Treasure, by: Al-Bakri Hayani, Safwat Al-Saqqa, Bala -
Edition, The Resala Foundation, (Beirut, Bala - History).

•Al-Mazy: Youssef bin Zaki Abdul Rahman Abu Al-Hajjaj (Tel: 742 AH /
1342 AD).

-43Refinement of perfection, investigation and control: Dr. Bashar Awad
Maarouf, Fourth Edition, Al-Risala Foundation, (Beirut, 1406 AH).

Al-Maqdisi: Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed Al-Bashari (Tel: 390 AH
/ 999 AD).

-44The best divisions in knowledge of the provinces, no-edition, no-printing,
de-linguist (Brill-Leiden, 1906 AD).

Ibn al-Wardi al-Ma`ri: Umar bin Muzaffar bin Umar Muhammad Ibn Abi al-
Fawares (d .: 749 AH / 1349 CE).

-45The History of Ibn Al-Wardi, First Edition, Dar Al-Kutub Al-Alami,
(Beirut, 1996).

•Yacout al-Hamwi: Shihab al-Din Abi Abdullah Yacout al-Hamwi (Tel: 626
AH / 1228 CE).

-46Glossary of countries, none - edition, Dar Sader Press, (Beirut, Lebanon,
1975).

-47The Authors' Dictionary, Third Edition, Dar Al-Fikr, Beirut (1400 AH).

•Abi Ali: Muhammad ibn Abi Ali (Tel: 521 AH / 1128 CE).

48- Hanbali Layers, First Edition, Dar Al-Maarefa, Beirut - Lebanon, None -
History.

List of references

• Al-Hadithi: Qahtan Abdul-Sattar.

1- Khurasan Quarters, None - Edition, Dar Al-Hekma Press, (Basra, 1990).

2- Local dates of the Khurasan region, no-edition, Dar Al-Hekma Press,
(Basra, 1990).

• Al-Zarkali: Khair al-Din (1396 AH).

الدور الحضاري والعلمي للبيت المنيعي في مدينة مروالروذ
أحمد بن منيع المرورودي (ت: 244هـ / 859م) أنموذجا
أ.م.د. لقاء غازي عبد الكريم

3- Media, fifteenth class, Dar Al-Alam for Millions, (Beirut, 2002).

Fayyad: Abdullah.

4- Muslim Scientific Vacations, First Edition, Al-Irshad Press, (Baghdad - 1967 AD).

Ki: for stenciling.

5- Countries of the Eastern Caliphate, translation: Bashir Francis and Korkis Awad, Pla - Edition, Al-Murabitah Press, (Baghdad, 1954 AD).

Known: Nagy

7- Systematic scholars and schools of the Islamic East, the first edition, Al-Irshad Press, (Baghdad, 1973 AD).

**The civilizational and scientific role of the Al-Munai'i House in the city
of Marw al-Rud**

Ahmad al-Marwadhi (died: 244 AH / 859 CE)

(A model)

Asst. Prof. Dr. Liqaa Ghazi Abudl Kareem

Al-Mustansiriya University / College of Basic Education /

History Department

alk660916@gmail.com

Abstract:

The city of Mero Rud is one of the important historical cities in the province of Khorasan, as it has had a great impact, like other cities in the region, on the prosperity of cultural life in it and for many centuries.

The emergence of scientific houses in the city of Meru al-Rawd had a major impact on the history of the city and other cities of the Islamic world in general and Khurasan in particular. Scientific trips, which are one of the most important elements of the flourishing of intellectual life, helped to increase intellectual cross-fertilization among scholars, as well as scientific councils inside and outside the city. The scholarly feature of many of its scholars, which helped to travel to them from all sides, as in the case of the great scientist Ahmed Ibn Muna`i Al-Marrouthi (Tel: 244 AH / 859AD), who is considered the founder of the Al-Mani'i House in the city of Mrou al-Roud, which had a great role in supporting the movement Scientific in the city and outside A.

الدور الحضاري والعلمي للبيت المنيعي في مدينة مروالروذ
أحمد بن منيع المروروذي (ت: 244هـ / 859م) أنموذجا
أ.م.د. لقاء غازي عبد الكريم

We discussed through our research after it was divided into three sections:
The first topic dealt with a brief summary about the city of Murr al-Rawd and its geography

The second topic dealt with the autobiography of Ahmed bin Mune`, may God have mercy on him

The second topic we dealt with is the scientific biography of Ahmed bin Mina`, may God have mercy on him

Key words: Marw Al-Roud city, Scientific Houses, Al-Manai'i House, Ahmed Bin Muneea.